

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Economics & Administrative Sciences
Master of Accounting & Finance



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
ماجستير المحاسبة والتمويل

علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية
(دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة)

The Relationship of Financial Planning to Cash
Liquidity
(An Applied Study on Insurance Companies Operating
in the Gaza Strip)

إعداد الباحث/
ابراهيم الياس سعد

إشراف
الأستاذ الدكتور/
سالم عبد الله حلس

قُدمَ هَذَا البَحْثُ إِسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلِبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ
فِي المَحَاسِبَةِ وَالتَّمْوِيلِ بِكُلِّيَّةِ الإِقْتِصَادِ وَالعُلُومِ الإِدَارِيَّةِ فِي الجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

أغسطس/2020 - ذو الحجة/1441هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية
(دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة)

The Relationship of Financial Planning to Cash Liquidity (An Applied Study on Insurance Companies Operating in the Gaza Strip)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	ابراهيم الياس سعد	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	2020/08/....م	التاريخ:



Ext:1150

الرقم ج من ع /35/

التاريخ 2020/09/23م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ إبراهيم إلياس إبراهيم سعد لنيل درجة الماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/ برنامج المحاسبة والتمويل وموضوعها:

علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية

دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة

The Relationship of Financial Planning Cash Flow

An Applied Study Insurance Companies Operating in the Gaza Strip

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأربعاء 5 صفر 1442هـ الموافق 2020/09/23م الساعة الحادية عشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	أ.د. سالم عبد الله حلس
.....	مناقشاً داخلياً	د. صديق توفيق نصار
.....	مناقشاً خارجياً	د. نضال فريد عبد الله

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/ برنامج المحاسبة والتمويل.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. بهام هاشم السقا

ملخص الرسالة

هدفت الدراسة إلى معرفة " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة "، وكذلك التعرف على المفاهيم المتعلقة بالتخطيط المالي والسيولة النقدية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وقد تم إجراء الدراسة باستخدام طريقة العينة العشوائية، حيث بلغ حجم الاستجابات من أفراد العينة (81) من الموظفين في شركات التأمين، وحتى تتم أغراض الدراسة استخدم الباحث أداة الدراسة التي تمثلت في استبانة تكونت من جزئين: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين، أما الثاني فتضمن الفقرات التي تقيس إجابات الموظفين حول أسئلة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن السيولة النقدية تتوفر لدى شركات التأمين بدرجة عالية. وأن شركات التأمين تلتزم بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي بدرجة عالية. كما تتوفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين بدرجة متوسطة. وأن إدارة شركات التأمين تعمل على تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية. كما تسهم إدارة الشركة في توفير سيولة نقدية بصورة دائمة. بالإضافة إلى أنه يتم تحديد الالتزامات التي تحدث عليها تغيير بشكل تلقائي مع تغيير المبيعات. كما تلتزم شركات التأمين في إعداد الميزانية النقدية التقديرية. ووجود خطط تدريبية للمحاسبين العاملين في شركات التأمين حول التخطيط المالي. بالإضافة إلى وجود لدى الشركة محاسبين يتمتعون بالكفاءة اللازمة من أجل التخطيط المالي، ووجود علاقة إيجابية بين التخطيط المالي والسيولة النقدية.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة اهتمام أصحاب شركات التأمين بوضع خطط كاملة ومقننة للتخطيط المالي، والعمل على اعتماد استخدام الأساليب الصحيحة وأدوات سليمة للتخطيط المالي في الشركات، ووضع الخطط المحكمة التي تضمن التزام شركات التأمين بتخطيط الاستثمارات ضمن خططها المرسومة، وضرورة العمل على التزام شركات التأمين العاملة في قطاع غزة على تخطيط الأرباح وفق خططها التي ترسم أهدافها المستقبلية. والعمل على اهتمام الشركات بالعمل على إجراء تعديلات أو تسويات على صافي الدخل عن طريق إضافة أو طرح بعض البنود التشغيلية غير النقدية في تلك الشركات. وأهمية العمل على زيادة نسبة الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة من أجل توفير السيولة النقدية وعدم الاقتصار على استخدام تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية.

Abstract

The study aimed to know the "relationship of financial planning with the liquidity of insurance companies operating in the Gaza Strip", as well as to identify concepts related to financial planning and cash flow, where the researcher used the analytical descriptive method as a method of study and the study was conducted using the method of random sample, where the volume of responses of the sample members (81) of employees in insurance companies, and in order to be done the purposes of the study used the study tool consisted of a questionnaire consisting of two parts The first includes preliminary data on the researchers, and the second includes paragraphs that measure staff responses to study questions.

The study found a set of results, the most important of which is that there is high liquidity available to insurance companies. Insurance companies are committed to the proper application of financial planning tools to a high degree. Financial planning is also available in insurance companies to a medium degree. The management of insurance companies was reducing the cash-to-asset cycle in order to provide cash. The company's management also contributes to the permanent provision of cash flow. In addition, the obligations on which the change occurs are determined automatically as sales change. Insurance companies are also committed to preparing the estimated cash budget. There are training plans for accountants working in insurance companies on financial planning. In addition, the company has accountants who are competent for financial planning, and a positive relationship between financial planning and cash flow.

In light of the previous results, the researcher recommended a set of recommendations, the most important of which is the need for the owners of insurance companies to be interested in developing complete and codified plans for financial planning, and work on adopting the use of the right methods and sound tools for financial planning in companies, and the development of firm plans that ensure the commitment of insurance companies to plan investments within their planned plans, and the need to work on the commitment of insurance companies operating in the Gaza Strip to plan profits according to their future goals. Work to interest companies in making adjustments or adjustments to net income by adding or subtracting some non-cash operating items in those companies. The importance of increasing the ratio of current assets to current liabilities in order to provide cash flow and not just using the reduction of the cash-to-asset cycle to provide cash flow.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

(سورة الزمر: 9)

إهداء

الحمد لله الذي من على بفضلته وكرمه وأكرمني بإنجاز دراستي هذه التي

أهديها إلي:

رسول الأمة ونبي الرحمة ونور العالمين "سيدنا محمد صل الله عليه وسلم".

إلى والدي الغالي بسمة حياتي وسر نجاحي الذين أحاطاني بدعائهم المتواصل لي بالتوفيق.

إلى ذلك الجبل الشامخ ومن أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز أبي العزيز أدامه الله لنا

إلى من تعجز الكلمات عن وصف حبي لها وتعلق قلبي بها إنها أعلى من في الوجود وصاحبة

القلب الحنون أمي الغالية

إلى عمتي الغالية أم شريف، وعمي الغالي أبو شريف

إلى من عشت معهم أجمل سنين حياتي، وشجعوني وأخذوا بيدي، زوجتي ، أولادي ،أخواني،

نسايبني الأعمام إلى من رسموا لنا طريق الجهاد نحو تحرير الوطن الغالي... شهدائنا الأبرار

إلى الشهيد حسام الزين رحمة الله، إلى المختار أبو سعدو سعد وأ. القدير أبو فؤاد الزين وأ. أبو

حمدي حمدي. أ، زين الزين. للدكتور القدير حازم أبو الفتح حمودة والدكتور أبو محمود عبدالله

والدكتور حمدي حمدي وأ. محمود الزين وأ. أبو تامر هنية للحضور الكرام كلاً بأسمه ولقبة.

شكر وتقدير

بعد حمد الله وشكره حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على أن من على بإتمام هذه الرسالة أتوجه بجزيل الشكر والامتنان وفائض الاحترام والتقدير إلي الأستاذ الدكتور الفاضل/ سالم حلس الذي لم يبخل عليها بتوجيهاته القيمة التي أوصلت الدراسة إلى بر الأمان، وكما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكاتره المناقشين ممثلة بالأستاذ الدكتور: صديق نصار مناقشاً داخلياً، والأستاذ الدكتور نضال عبدالله مناقشاً خارجياً على ما قدموه من ملاحظات هامة ساهمت في إخراج هذه الدراسة بالشكل الذي هو عليه.

أتقدم بخالص الشكر لجميع الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا في تحكيم الاستبانة، والشكر موصول لجميع أساتذتي الأفاضل ولجميع زملائي الكرام، ولا يفوتني شكر إدارة الجامعة الذي ساعدوني في تسهيل انجاز الدراسة.

كما أتقدم بالشكر لما قدموه لي من مساعدة وتشجيع متواصل في إنجاز هذه الدراسة. لكم مني كل حب وتقدير واحترام.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

ابراهيم الياس سعد

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ث.....	Abstract
ح.....	إهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
ر.....	فهرس الجداول
1.....	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
2.....	1.1 المقدمة:
3.....	1.2 مشكلة الدراسة:
1.....	1.3 فرضيات الدراسة:
2.....	1.4 أهداف الدراسة:
2.....	1.5 حدود الدراسة:
3.....	1.6 متغيرات الدراسة:
4.....	1.7 أداة الدراسة:
2.....	1.8 أهمية الدراسة:
2.....	1.9 مصطلحات الدراسة:
4.....	1.10 الدراسات السابقة:
10.....	الفصل الثاني الإطار النظري
11.....	المبحث الأول: التخطيط المالي:
11.....	2.1.1 المقدمة:
11.....	2.1.2 مفهوم التخطيط المالي:
13.....	2.1.3 أهمية التخطيط المالي:
14.....	2.1.4 أهداف التخطيط المالي:
16.....	2.1.5 أنواع التخطيط المالي:
17.....	2.1.6 مراحل التخطيط المالي:
19.....	2.1.7 أسباب فشل الشركات في التخطيط المالي:
19.....	2.1.8 مزايا التخطيط المالي:
17.....	2.1.9 محتويات الخطط المالية:
20.....	2.1.10 أدوات التخطيط المالي:
21.....	2.1.11 المشاكل المصاحبة لعملية التخطيط المالي:
22.....	2.1.12 الموازنات التقديرية كأداة للتخطيط المالي:
23.....	2.1.13 مفهوم الموازنات التقديرية:

23	2.1.14 مراحل إعداد الموازنة التقديرية:
24	2.1.15 أهداف الموازنات التقديرية:
25	المبحث الثاني: السيولة النقدية
25	2.2.1 المقدمة:
26	2.2.2 مفهوم السيولة:
28	2.2.3 أهداف السيولة:
29	2.2.4 أسباب تدني وارتفاع مستوى السيولة:
30	2.2.5 أنواع السيولة النقدية:
30	2.2.6 أثر السيولة على استمرارية المؤسسة:
31	2.2.7 أهمية إدارة السيولة النقدية:
32	2.2.8 أساليب التخطيط السيولة:
34	الفصل الثالث الطريقة ولإجراءات
36	3.1 المقدمة:
36	3.2 منهجية الدراسة:
37	3.3 أداة الدراسة:
38	3.4 صدق الاستبانة:
41	3.5 ثبات الاستبانة:
42	3.6 اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:
43	3.7 الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:
44	الفصل الرابع مناقشة فرضيات الدراسة والنتائج والتوصيات
45	4.1 المقدمة:
45	4.2 المحك المعتمد في الدراسة:
47	4.3 تحليل المجالات الاستبيان:
49	4.4 تحليل فقرات المجالات
61	4.5 النتائج:
62	4.6 توصيات الدراسة:
48	المصادر والمراجع
69	الملاحق
70	ملحق (1): الاستبانة
74	ملحق (2): قائمة المحكمين

فهرس الجداول

- جدول (3.1): درجات مقياس Likert Scale الخماسي.....37
- جدول (3.2): معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال39
- جدول (3.3): معامل الارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الدراسة.....40
- جدول (3.4): يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ.....41
- جدول (3.5) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية).....42
- جدول (3.6): يوضح اختبار توزيع الطبيعي.....42
- جدول (4.1): درجات مقياس Likert Scale الخماسي.....45
- جدول (4.2): وصف مجتمع الدراسة.....46
- جدول (4.3): وصف عينة الدراسة.....46
- جدول (4.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمجالات الاستبيان.....37
- جدول (4.5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الأول38
- جدول (4.6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الثاني.....39
- جدول (4.7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الثالث.....41
- جدول (4.8): يبين اختبار العلاقة بين كل من التخطيط المالي والسيولة النقدية.....56
- جدول (4.9): يوضح اختبار التباين الأحادي one away anova تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....43
- جدول (4.10): يوضح اختبار التباين الأحادي one away anova تعزى لمتغير التخصص.....44
- جدول (4.11): يوضح اختبار التباين الأحادي one away anova تعزى لمتغير سنوات الخدمة.....44
- جدول (4.12) يوضح اختبار التباين الأحادي one away anova تعزى لمتغير المركز الوظيفي.....45
- جدول (4.13) يوضح اختبار التباين الأحادي one away anova تعزى لمتغير (عمر شركة التأمين).....45
- جدول (4.14) يوضح اختبار (T) لعينتين مستقلتين تعزى لمتغير (رأس المال الشركة).....46

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

يلعب التخطيط المالي الدور الأساسي والأول في العمليات الإدارية والمالية للمؤسسات وخاصة شركات القطاع الخاص والتي بدونها لا تمكن الشركة من مواجهة منافسيها في السوق بالإضافة إلى عدم قدرتها في تقديم أعمالها للجمهور، وهذا يسهم في تقليل الإنتاج لتلك الشركات ويحد من قدرتها في البقاء، فإن التخطيط المالي يعرف " بأنه التنبؤ بالاحتياجات المالية للشركة أو التنبؤ بالمواقف والمشاكل التي تتعلق بمستقبل المشروع " (أبو معمر، 2006: 8).

ولعل أهمية التخطيط المالي تأتي من خلال تناوله لمواضيع هامة ومصيرية بالنسبة للمنشأة، فهو يتيح الفرصة للتعرف على الاحتياجات المالية المستقبلية وكيفية الاستعداد لها بشكل مسبق، كما يتيح أيضاً الفرصة للتعرف على ما سيكون عليه المركز المالي وربحية الشركة من أجل اتخاذ إجراءات تصحيحية إذا احتاج الأمر لذلك فهو يقلل أزمات السيولة النقدية، إذ تمثل السيولة النقدية كمية الموجودات القابلة للتحويل إلى نقد مضافاً إليه ما يمكن الحصول عليه من الأسواق المالية ومن تسديد العملاء لالتزاماتهم تجاه الشركات (عقل، 2009: 52).

وقد ذكرت العديد من الدراسات السابقة ولعل أهمها دراسة (كلاب، 2015م) التي تمثلت في دراسة واقع التخطيط المالي في الشركات المفعلة في اتحاد المقاولين في قطاع غزة، حيث لخصت تلك الدراسة أن اهتمام المدراء في إعداد الموازنة النقدية والرأسمالية مؤثر على الخوف من الأزمات النقدية، وهذا يدل على وجود علاقة بين التخطيط المالي وأزمات السيولة النقدية من خلال، تحديد حجم الأموال المطلوبة للإنفاق على عمليات التشغيل، وعمليات التوسع والاحلال، وحجم الأموال اللازمة لتسديد التزامات الشركة التي تستحق خلال الفترة المقبلة.

وفي ضوء ذلك تعد شركات التأمين أهم المؤسسات الاقتصادية في سوق العمل، حيث تضمن توفير العديد من الخدمات للعملاء لديها من التأمين والخدمات الأخرى وغيرها، وفي ظل العوامل الاقتصادية الحالية التي تسهم في ارتفاع أزمة السيولة النقدية، عكف الباحث على دراسة التخطيط المالي وعلاقته بالسيولة النقدية في شركات التأمين.

1.2 مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الدراسة الأساسية للوصول إلى الدور الأساسي الذي يلعبه التخطيط المالي وكذلك الأهمية التطبيقية له في شركات التأمين الفلسطينية، وذلك في وجود العجز المالي لشركات القطاع الخاص وبالأخص شركات التأمين التي تعتمد على السيولة النقدية، وكذلك وجود عوامل تسهم في ارتفاع أزمة السيولة النقدية المتمثلة بالحصار المالي على قطاع غزة، وكذلك قلة فرص العمل وعدم اتجاه الناس في دفع أو المساهمة في التأمين على الممتلكات الخاصة، أسهمت تلك العوامل في ارتفاع أزمة السيولة النقدية، ولعل التخطيط المالي له دور مميز في إعداد الخطط المستقبلية لتلك الشركات من النواحي المالية، ويتفق ذلك مع دراسة رشيد (2018) ودراسة فاطمة (2016) ودراسة جوده (2005)، وكذلك دراسة الغصين وزاهر (2014) ومن خلال شعور الباحث بهذه المشكلة التي تواجهها شركات التأمين في قطاع غزة وملاحظة وجود المشكلات والعجز المالي في تحقيق السيولة النقدية قام الباحث بفرض السؤال الرئيسي للدراسة المتمثل في:

ما علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة؟

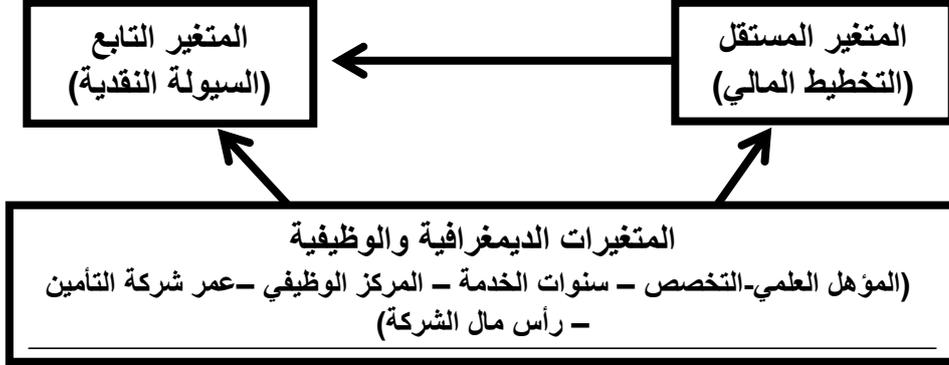
1. ما درجة توفر مقومات التخطيط المالي لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة؟
2. ما درجة التزام شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة؟
3. ما درجة توفر السيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة؟
4. هل توجد علاقة بين التخطيط المالي والسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة؟
5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة بين أفراد عينة الدراسة حول علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة تعزى لمتغيرات الديمغرافية التنظيمية (المؤهل العلمي-التخصص - سنوات الخدمة - المركز الوظيفي -عمر شركة التأمين - رأس مال الشركة)؟

1.3 متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: التخطيط المالي.

2. المتغير التابع: السيولة النقدية.

ويمكن تمثيل متغيرات الدراسة بالشكل التالي:



1.4 فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $05 < .0$ بين التخطيط المالي والسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة. وتتنوع منها:

1. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $05 < .0$ بين مقومات التخطيط المالي والسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

2. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $05 < .0$ بين أدوات التخطيط المالي والسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

- الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $05 < .0$ بين استجابات أفراد العينة حول التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى لمتغيرات الدراسة الديمغرافية التنظيمية: (المؤهل العلمي - التخصص - سنوات الخدمة - المركز الوظيفي - عمر شركة التأمين - رأس مال الشركة).. وتتنوع منها:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $05 < .0$ بين استجابات أفراد العينة حول (مقومات التخطيط المالي) في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى للمتغيرات الديمغرافية التنظيمية للدراسة.

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $05 < .0$ بين استجابات أفراد العينة حول (أدوات التخطيط المالي) في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى للمتغيرات الديمغرافية التنظيمية للدراسة.

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $05 < .0$ بين استجابات أفراد العينة

حول (السيولة النقدية) في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى للمتغيرات الديمغرافية التنظيمية للدراسة.

1.5 أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة على النحو الآتي:

1. التعرف على مدى توفر التخطيط المالي في الشركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
2. معرفة مدى التزام الشركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي.
3. التوصل إلى العلاقة بين التخطيط المالي والسيولة النقدية في الشركات التأمين.
4. التعرف على درجة توفير وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين العاملة بقطاع غزة
5. معرفة الفروق بين متوسطات الاستجابة بين أفراد عينة الدراسة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة" تعزى للمتغيرات الديمغرافية التنظيمية (المؤهل العلمي- التخصص - سنوات الخدمة - المركز الوظيفي - عمر شركة التأمين - رأس مال الشركة).

1.6 حدود الدراسة:

1. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني 2020.
2. الحد المكاني: شركات التأمين العاملة بقطاع غزة.
3. الحد البشري: العاملين في إدارة الشركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

1.7 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استبيان تم إعداده حول علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة" من خلال قياس المتغير المستقل وقياس المتغير التابع ومعرفة العلاقة بينهما.

1.8 أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية: تتمثل أهمية هذه الدراسة في عرض مفاهيم التخطيط المالي وأدواته ومتطلبات تطبيقه، وكذلك الأسس النظرية المتعلقة به من نواحي الموازنات التقديرية في الشركات , وأنواعه وأهدافه أما السيولة النقدية فقد برزت أهميتها النظرية في أن عملية إدارة التدفق النقدي للسيولة النقدية دور هام في نجاح الشركة وتطويرها حيث أن اختلاف التوازن

بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة وهذا يدل على وجود علاقة نظرية بين كل من التخطيط المالي والسيولة النقدية

2. **الأهمية التطبيقية:** تبرز هذه الأهمية في دراسة مشكلة الدراسة من النواحي الميدانية من خلال جمع آراء الجهات القائمة على شركات التأمين والنظر إلى مدى مقومات تطبيق التخطيط المالي ومدى تطبيقه السليم وكذلك مدى وجود وتوافر السيولة النقدية، حيث تعكف هذه الدراسة في التوصل إلى جملة من النتائج والتوصيات تسهم في تزويد الجهات المالية القائمة على شركات التأمين والجهات المعنية وكذلك المساهمة في تزويد الباحثين والمهتمين بالاقترحات المستقبلية حول مشاكل السيولة النقدية.

1.9 مصطلحات الدراسة:

1. **التخطيط المالي:** يعرف التخطيط المالي على أنه "دراسة المستقبل والتوقع له وحسن اتخاذ الإجراءات والوسائل والخطوات لمعالجة المستجدات المحتملة بما يخدم ويعزز أهداف المنظمة، ويتصل بالتخطيط بشكله العام من خلال دراسة المتطلبات المالية اللازمة لتحريك الأنشطة والحفاظ عليها في ظل التغيرات المستقبلية مع تخطيط الاحتياجات المالية قصيرة وطويلة الأجل، حيث يساعد في تقدير صرف الأموال (المبيعات - مصاريف التشغيل - مدفوعات رأسمالية) في المستقبل (الإسماعيل، 2018: 20).
2. **السيولة النقدية:** تمكن الشركة في توفير تيار من التدفقات النقدية يكفي للحفاظ على الطاقة الإنتاجية وكذلك سداد الفوائد وأصل القرض للدائنين (الدراوي، 2011: 60).

1.10 الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (كريم، وآخرون، 2019م)، بعنوان: "تحليل العلاقة بين التخطيط المالي والموازنة العامة وأثرها على الناتج المحلي الزراعي"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور التخطيط المالي لشركة التجهيزات الزراعية لبيان مدى تحقيق التخطيط المالي والموازنة المالية العامة ودورها في العمل كونها الشركة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام أداة المقارنة التحليلية بين الموازنة العامة وبين الموازنة التخطيطية والفعلية لشركة التجهيزات الزراعية بالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى OLS، بالاعتماد على البيانات المالية من عام 2010 إلى عام 2016 المنشورة في بورصة العراق وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج: هناك أثر للموازنة على الناتج المحلي الإجمالي الزراعي وأن الموازنة التخطيطية هي لها دور كبير في إكمال الخطة السنوية، وفقاً لدور التخطيط المالي، كما توصلت إلى وجود أثر للموازنة على الناتج المحلي الإجمالي الزراعي وأن الموازنة التخطيطية للشركة لها دور كبير من ناحية إكمال الخطة السنوية وفقاً لدور التخطيط المالي وتوصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: إجراء دراسات مالية واقتصادية لشركة التجهيزات الزراعية لتحديد الاحتياجات الفعلية من الأموال اللازمة لإكمال خطة الشركة.

2. دراسة (رشيد، 2018م)، بعنوان: "التخطيط المالي ودوره في اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية- دراسة ميدانية بالمركب الصناعي التجاري الحضنة - بالمسيلة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على التخطيط المالي ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية بالمركب الصناعي التجاري مطاحن الحضنة بالمسيلة، حيث تناولت هذه الدراسة التخطيط المالي كإطار لاتخاذ القرارات المالية من خلال معرفة أنواعه وأدواته، كما تم التعرض إلى عملية اتخاذ القرار بكل أبعادها من خلال عرض مفهومها ومراحلها وأنواع القرارات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الملاحظة والمقابلة كأدوات لمعرفة كيفية إعداد موازنات التي تعتمد المؤسسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التخطيط المالي يقوم في الأساس على تحديد الأهداف والتنبؤ لتنفيذها عن طريق الموازنة التقديرية، وأوصت الدراسة إلى إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتخطيط المالي ودورها في عملية تحسين القرار الإداري في المؤسسات الصناعية.

3. دراسة (فاطمة، 2016م)، بعنوان "دور الموازنة كأداة للتخطيط المالي في إدارة المخاطر - دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الموازنة كأداة للتخطيط المالي في إدارة المخاطر - دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر وإلى إبراز مختلف مفاهيم الموازنة التقديرية بكافة أبعادها وخصائصها وأهدافها في المؤسسات الاقتصادية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة والتي طبقت على 45 شخصاً من العاملين في مؤسسة اتصالات الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي كالآتي: المؤسسة تعتمد بشكل كبير على تقديراتها في عملية التخطيط المالي لأهدافها المستقبلية، وجود ملائمة بين الموازنة التقديرية وإدارة المخاطر وذلك من خلال تبادل المعلومات بهدف التقليل من المخاطر ولتحقق المؤسسة أهدافها المتمثلة في استمرارية تحقيق الأرباح، وتبني مصلحة الميزانية على الأساليب العلمية والإحصائية في عملية التقدير وإعداد الموازنات التقديرية، ومن توصيات الدراسة: ضرورة الاعتماد على الأساليب العلمية والإحصائية الحديثة في إعداد الخطط المالية على شكل موازنات تقديرية، العمل على إشراك جميع أفراد المؤسسة بشأن التخطيط المالي، وإعداد الموازنات التقديرية.

4. دراسة (كلاب، 2015م) بعنوان: "واقع التخطيط المالي في الشركات المفعلة في اتحاد المقاولين في قطاع غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط المالي في الشركات المفعلة في اتحاد المقاولين في قطاع غزة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم توزيعها على (135) شركة في قطاع غزة، حيث توصل الباحث إلى جملة من النتائج من أهمها أن مستوى كفاءة مدراء الشركات في تحديد التمويل اللازم جاء بنسبة 77.3%، ومستوى كفاءة مدراء الشركات في إدارة رأس المال العامل هو 73.6%، وأن الخوف من الأزمات النقدية (تخطيط التدفق النقدي) فاق التخطيط للربحية في الشركات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شركات المقاولات المفعلة في اتحاد المقاولين في قطاع غزة في كفاءة إعداد الموازنات التقديرية وموازنة الدخل والميزانية تعزى لمتغير عمر الشركة. ومن توصيات الدراسة: ضرورة قيام اتحاد المقاولين في قطاع غزة على زيادة كفاءة التخطيط المالي لشركات المقاولات وخاصة الشركات القديمة النشأة من خلال عمل دورات وندوات خاصة، دعم التوجه في فتح المجال لتوظيف المدراء الماليين الأقل عمراً لما أثبتوه من نتائج أكثر من غيرهم في إتباع الخطوات العلمية في التخطيط المالي كمفهوم علمي دقيق.

5. دراسة (الغصين وزاهر، 2014م) بعنوان: "أثر السيولة والملاءة المالية والكفاءة الإدارية على ربحية شركات التأمين (دراسة تطبيقية على شركات التأمين (دراسة تطبيقية على شركات التأمين السورية الخاصة)".

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن احتمالية وجود علاقة بين نسب السيولة، والملاءة المالية، والكفاءة الإدارية، ونسب الربحية لشركات التأمين الخاصة خلال الفترة (2009-2013). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق أدوات أساليب التحليل الإحصائي والمالي، من خلال دراسة العلاقة بين كل من النسب المدروسة (السيولة، والملاءة المالية، والكفاءة الإدارية) وبين الربحية لمعرفة أثر كل من هذه النسب على الربحية، وذلك باستخدام الانحدار البسيط، ومن ثم تحديد النسبة الأكثر تأثيراً على الربحية باستخدام الانحدار المتعدد. وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة ما بين نسبة السيولة والربحية لشركات التأمين هي علاقة عكسية ومتينة جداً ودالة إحصائياً، وكانت العلاقة ما بين نسبة الملاءة المالية والربحية لشركات التأمين هي علاقة طردية ومتينة جداً ودالة إحصائياً، بينما كانت العلاقة ما بين نسبة الكفاءة الإدارية والربحية لشركات التأمين هي علاقة طردية ومتينة جداً ودالة إحصائياً. وأوصت الدراسة إلى تشجيع البحث العلمي في مجال التأمين، كما أوصت شركات التأمين بالعمل على تنويع استثماراتها بالإضافة إلى التخفيف من السياسة المتحفظة التي تتبعها.

6. دراسة (عليان، 2009م)، بعنوان: "مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة "

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في عملية التخطيط والرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، وكذلك مدى التزام هذه الشركات باستخدام هذه الموازنات وأهمية مشاركة جميع الأقسام في الإعداد لها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة من تصميم الباحث كأداة للدراسة الميدانية، وتم توزيع (90) نسخة على عينة من (28) شركة أردنية صناعية مساهمة عامة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن غالبية الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة تقوم بتطبيق الموازنات التخطيطية وإعدادها بشكل منتظم، كما دلت الدراسة على أن نسبة عالية جداً من شركات الدراسة تستخدم نتائج الموازنات في معالجة انحرافات الأداء الحالي، وعلى ضوء النتائج أوصى الباحث إلى ضرورة العمل على مراعاة النواحي السلوكية عند إعداد الموازنات التخطيطية ومحاولة إشراك جميع أفراد أقسام العمل التي تعني بعملية التحضير للموازنات التخطيطية..

7. دراسة (جودة، 2005م)، بعنوان: "واقع التخطيط المالي في مؤسسات الصناعة الوطنية - دراسة تطبيقية على قطاع الصناعة التحويلية في قطاع غزة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي واقع التخطيط المالي في مؤسسات الصناعة الوطنية دراسة تطبيقية على قطاع الصناعة التحويلية في قطاع غزة، وأثر انتفاضة الأقصى على هذا الواقع، وإبراز الدور الذي يلعبه التخطيط المالي في تطوير ونمو تلك المؤسسات وقد طبق الباحث المنهج الاستنباطي، والاستقرائي، والوصفي التحليلي، والتاريخي، حيث أثبتت الدراسة صحة جميع الفرضيات وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضعف توافر المقومات الداخلية للتخطيط المالي وعدم توافر مقوماته الخارجية في المؤسسات الصناعية الفلسطينية، ضعف التزام المؤسسات الصناعية الفلسطينية بتطبيق المراحل العلمية للتخطيط المالي وعدم التزامها بتطبيق أدواته، ضعف التزام المؤسسات الصناعية الفلسطينية بإجراء عمليات التحليل المالي لبياناتها المحاسبية، أثرت انتفاضة الأقصى سلبياً على واقع التخطيط المالي بالمؤسسات الصناعية الفلسطينية. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تأهيل وتدريب الكوادر العاملة بالمؤسسات، والاستعانة بالخبرات المتخصصة والكفاءات العلمية في المجال الإداري والمالي، وتفعيل دور الرقابة المالية لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ضرورة وضع أهداف المؤسسة بشكل واضح وواقعي، مع ضرورة إشراك العاملين في وضع الخطط اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، واستخدام أسلوب الموازنات المرنة في ظل ظروف عدم التأكد، ضرورة استخدام الحاسوب في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتخطيط المالي وتقويم الأداء.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Birjandi, 2013) بعنوان: " أثر السيولة على قرارات هيكل رأس المال "دراسة تحليلية في بورصة طهران للأوراق المالية "

**The impact of liquidity on the decisions of capital structure
"analytical study of the Tehran Stock Exchange**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر السيولة على قرارات هيكل رأس المال "دراسة تحليلية في بورصة طهران للأوراق المالية ، حيث تم جمع بيانات 50 شركة من النشرات الرسمية في سوق طهران للأوراق المالية خلال فترة 2005-2013، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، واستخدم الباحث نموذج الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات ، وكانت من أهم النتائج: وجود علاقة إيجابية بين مقاييس السيولة وبين الرفع المالي ، ومن توصيات الدراسة:

ضرورة الاهتمام بتحليل السيولة من خلال مقاييس سيولة السهم بالإضافة إلى مقاييس سيولة الشركة ككل وعمل مقارنات مع معدلات الصناعة.

2. دراسة (Azhar, et, al, 2010) بعنوان " ممارسات الإدارة المالية: دراسة معمقة بين المديرين التنفيذيين للشركات الصغيرة والمؤسسات المتوسطة "

Financial management practices: an in-depth study among CEOs of small and medium-sized enterprises

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا للأدوات المالية (أدوات التخطيط المالي والرقابة وأدوات المحاسبة المالية) لسنة 2010 , حيث تم تصميم استبيان للدراسة ووزعت على 30 مدير مالي من الشركات الصغيرة والمتوسطة العامة في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أن اغلب الشركات تستخدم أدوات التخطيط المالي والرقابة وأدوات المحاسبة المالية وأدوات إدارة رأس المال العاملة , كما توصلت الدراسة لضعف استخدام أدوات المحاسبة الإدارية والموازنة الرأسمالية والتحليل المالي , وأوصت الدراسة على ضرورة إعادة اجراء الدراسة على عينة كبيرة من الشركات.

3. دراسة (Aktar, et al , 2011) بعنوان " إدارة مخاطر السيولة: دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية في باكستان "

Liquidity risk management: a comparative study between conventional and Islamic banks in Pakistan

هدفت هذه الدراسة إلى النظر في مخاطر السيولة المرتبطة والملازمة بالمؤسسة المالية وذلك لغرض تقييم إدارة مخاطر السيولة من خلال تحليل مقارن بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في باكستان، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: وجود علاقة إيجابية بين حجم البنك وصافي رأس المال (صافي الموجودات) مع مخاطر السيولة في كلا النموذجين، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين العائد على الأصول ونسبة كفاية رأس المال في البنوك التقليدية والمصارف الإسلامية ولكن بشكل نسبي.

• التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه مع الدراسة الحالية: تشابهت كل من دراسة (فاطمة، 2016م)، دراسة (كلاب، 2015م)، دراسة (عليان، 2009م) ودراسة (كريم، وآخرون، 2019م). ودراسة (الغصين وزاهر، 2014م)، ودراسة (رشيد، 2018م)، دراسة (جودة، 2005م)، دراسة (Khanqah, 2013)، دراسة (BIRJANDI, 2013)، دراسة (azhar, et, al, 2010)، دراسة (Sadka, 2011)، دراسة (Aktar , et al , 2011) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي للدراسة.

أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية: اختلفت الدراسات من حيث التطبيق حيث طبقت دراسة (فاطمة، 2016م) على مؤسسة اتصالات الجزائر، ودراسة (كريم، وآخرون، 2019م) على شركة التجهيزات الزراعية ودراسة (رشيد، 2018م) على المؤسسات الاقتصادية دراسة (كلاب، 2015م) على الشركات المفعلة في اتحاد المقاولين في قطاع غزة، ودراسة (الغصين وزاهر، 2014م) والتي اقتصر على تناول الملاءة المالية والكفاءة الإدارية على ربحية شركات التأمين، ودراسة (عليان، 2009م) على الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، دراسة (جودة، 2005م) على قطاع الصناعة التحويلية في قطاع غزة، دراسة (Khanqah, 2013) على الشركات المدرجة في سوق طهران للأوراق المالية وتشابهت معها دراسة (BIRJANDI, 2013) , دراسة (azhar, et, al, 2010) على الشركات الصغيرة والمتوسطة العامة في ماليزيا، دراسة (Aktar, et al , 2011) على البنوك التقليدية والإسلامية في باكستان.

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تطرقت إلى دور الموازنات التقديرية في التخطيط أن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تقيس مدى أثر التخطيط المالي على السيولة النقدية في فلسطين وقطاع غزة بينما لم تتطرق الدراسات السابقة إلى موضوع مشابه يعالج هذه المشكلة التي تبين الأدوار في الدراسة.
2. أن الدراسة الحالية ركزت على قطاع شركات التأمينات في قطاع غزة كمجتمع للدراسة في معالجة دور التخطيط المالي على السيولة النقدية بينما لم تعالج هذه القضية فيما يتعلق بالدراسات السابقة لشركات التأمين.
3. أن الدراسة الحالية قد وظفت الموازنات التقديرية كأحد أدوات التخطيط المالي في الدراسة كعملية ركيزة تقوم بها شركات التأمينات لتعزيز عملية السيولة النقدية في حين لم تتطرق الدراسات السابقة لهذا التوظيف في معالجة مشكلة الدراسة.

الفصل الثاني الإطار النظري

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: التخطيط المالي: 2.1.1 المقدمة:

يعتبر التخطيط المالي أحد الوظائف الركيزية في العملية الإدارية والذي يعد حجر الزاوية في نجاح الحركة التمويلية والسيولة النقدية، إذ لا يمكن الشركات مواجهة منافسيها في السوق بدون استراتيجية تعتمد على التخطيط المالي، فهو يرسم السياسات المالية ويؤمن سبل الحصول على الأموال اللازمة، فضلاً عن تأمين سبل استثمار الأموال في المجالات المختلفة لتحقيق أفضل العوائد، فهو الضمانة الحقيقية لمواجهة المخاطر والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الشركات والمؤسسات، ومن هذا المنطلق يتناول الباحث في هذا المبحث معالجة مفهوم التخطيط المالي وبيان أهميته وأهدافه وأنواعه ومراحله ومزاياه بالإضافة الموازنات التقديرية المصاحبة للتخطيط المالي للوصول إلى صورة شاملة مجملية حول موضوع الدراسة بالتظير الصحيح والدقيق.

2.1.2 مفهوم التخطيط المالي:

تعددت التعريفات المتعلقة بالتخطيط المالي Financial Planning وذلك بحسب الرؤى ووجهات النظر المتعددة في ماهية التخطيط المالي فيرى أبو معمر (2006) بأنه "التنبؤ بالاحتياجات المالية للشركة أو التنبؤ بالمواقف والمشاكل التي تتعلق بمستقبل المشروع وتقدير جميع بالاحتياجات المالية لمتطلبات التوسع وتحقيق الربح" (أبو معمر، 2006، ص 83). ويرى النعيمي (2020) أن التخطيط المالي "نوع من أنواع التخطيط يركز على الأموال، فهو يساعد في الإعداد للمستقبل وبموجبه يوجد تفكير المدير المالي نحو المتطلبات المالية في المستقبل حيث يقوم بتخطيط الاحتياجات المالية للمنظمة" (النعيمي، 2020: 274). كما يرى الشاورة (2013) أن التخطيط المالي هو "مجموعة الجهود المبذولة في سبيل الوصول إلى الخطة المالية التي يتم بموجبها تحديد الإمكانيات والوسائل والسياسات والإجراءات والمدة اللازمة للتنفيذ، ولذا فإن عملية التخطيط المالي يجب أن تتضمن تحديد الأهداف وتحديد البدائل التمويلية والتنبؤ بمقتضيات الحال في المستقبل" (الشاورة، 2013: 177). ويرى عقل (2009) أن الخطة المالية تعرف بأنها "وثيقة تحدد ما يجب القيام به خلال فترة مستقبلية محددة" (عقل، 2009، ص 276).

فالتخطيط المالي كما يذكر النعيمي والتميمي (2016) هو في حقيقة الأمر تخطيط الأنشطة المالية للمنشأة وذلك من خلال القيام بما يلي:

- تقدير وتحديد الحاجة إلى الأموال.
- تحديد المصادر التي يمكن اللجوء إليها للحصول على الأموال المطلوبة.
- العمل على توفير الأموال بالوقت المناسب، أي عند ظهور الحاجة إليها، وأن يتم ذلك بأقل كلفة ممكنة (النعيمي والتميمي، 2016: 132).

وترى يوسف (2020) أن التخطيط المالي هو "التخطيط الذي يتم تطبيقه لفترة طويلة الأجل؛ من أجل تحقيق الأرباح المالية المعتمدة على الحصول على عوائد أكبر من قيمة الأصول، مع زيادة من في نمو الحصة السوقية الخاصة بها، والذي يسهم في اتخاذ القرارات المرتبطة بطريقة إدارة الأفراد لحقوقهم المالية" (يوسف 2020،:90).

ونكر علي (2019) أن التخطيط المالي هو "تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية مسبقاً، للوقوف على الوضعية المالية وأداء المؤسسة من جهة وتحديد المصادر التمويلية المناسبة"، ويمكن تعريفه أيضاً على أنه "نوع من أنواع التخطيط الذي يهتم بكيفية الحصول على الأموال اللازمة للمؤسسة من مصادرها المختلفة بأقل التكاليف وأفضل الشروط ويهتم بكيفية استثمار هذه الأموال بحيث تحقق أفضل وأعلى عائد للمؤسسة بأقل الأخطار" (علي، 2019: 76).

ويرى الإسماعيل (2018) أن التخطيط المالي هو "دراسة المستقبل والتوقع له وحسن اتخاذ الإجراءات والوسائل والخطوات لمعالجة المستجدات المحتملة بما يخدم ويعزز أهداف المنظمة، ويتصل بالتخطيط بشكله العام من خلال دراسة المتطلبات المالية اللازمة لتحريك الأنشطة والحفاظ عليها في ظل التغيرات المستقبلية مع تخطيط الاحتياجات المالية قصيرة وطويلة الأجل، حيث يساعد في تقدير صرف الأموال (المبيعات - مصاريف التشغيل - مدفوعات رأسمالية) في المستقبل (الإسماعيل، 2018: 20).

ويعرف النعيمي والتميمي (2016) التخطيط المالي بأنه "نشاط متواصل ومستمر، وهو يؤشر كل من نمو المنشأة، أدائها، استثماراتها، واحتياجاتها للأموال خلال مدة زمنية محددة، التي يمكن أن تمتد إلى ثلاث أو خمس سنوات" (النعيمي والتميمي، 2016: 133).

ويعرف العامري (2007) التخطيط المالي على أنه "مجموعة من الخطط اللازمة للحصول على الموارد واستخدامها خلال مدة محددة من الزمن لتعظيم ثروة المساهمين".

(العامري، 2007: 143)

وفيما يعرفها آخرون بأنها" أسلوب يعتمد على التفكير في المستقبل والتحليل المبني على تحليل الماضي واستقراء المستقبل" (كراجيه وآخرون، 2006: 263). وفي ضوء مما سبق فإن الباحث يعرف التخطيط المالي بأنه " مجموعة من الإجراءات التي تهدف للوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعية للمنشأة، من خلال الوسائل والإجراءات المناسبة التي تسهم في تحليل الماضي وبناء المستقبل".

2.1.3 أهمية التخطيط المالي:

ويرى النعيمي والتميمي (2016) أن من أهم مزايا التخطيط والتخطيط المالي والتي تعبر عن الأهمية لهذا النوع من التخطيط ما يلي:

1. مساهمته في تحسين قدرة الشركة على التركيز، ويوفر لها المرونة إذ أن التركيز يسهل على المنشأة معرفة ما تريد عمله وتحديد احتياجاته ومعرفة حاجات زبائنها ورغباتهم والأسلوب الأمثل لتلبية تلك الحاجات والرغبات.
2. يساهم في تحسين اتجاهات الفعل؛ إذ أنه يجعل المنشأة أكثر قدرة على تحقيق الميزة التنافسية، ويجنبها الوقوع في فخ الرضى عن الذات، ويجعلها تبحث عن كل ما هو متميز.
3. يؤدي إلى تحسين عملية التنسيق حيث يخلق هرمية الأهداف ويساهم في ربطها مع بعضها في كافة المستويات التنظيمية للشركة.
4. تحسين إدارة الوقت، حيث إنه يوفر الوقت والجهد.
5. تسهيل عملية الرقابة، حيث يساهم في تسهيلها وزيادة فعاليتها من خلال تمكينه للإدارة من قياس نتائج الأداء مع ما تم التخطيط له واتخاذ الإجراءات المناسبة لتصحيح الانحرافات إن وجدت (النعيمي والتميمي، 2016: 134).

ويرى أبو معمر (2006) أن للتخطيط المالي أهمية كبيرة في نجاح أي شركة، كما يلي:

- التعرف على المشاكل والصعوبات المتوقعة والتي تتعلق بمستقبل الشركة.
- التعرف على حجم الأموال المطلوبة لتمويل شراء البضاعة وتخزينها.
- تحديد حجم الأموال المطلوبة للإنفاق على عمليات التشغيل.
- تقدير حجم الأموال المطلوبة لتمويل عمليات البيع الأجل.
- تحديد حجم الأموال اللازمة لتسديد التزامات الشركة التي تستحق خلال الفترة المقبلة.
- التعرف على حجم الأموال اللازمة لعمليات التوسع والإحلال.
- تحديد أوقات الحاجة لهذه الأموال (أبو معمر، 2006: 87).

فيما ترى يوسف (2020) أن التخطيط المالي تتركز أهميته في النقاط الآتية:

- **المحافظة على الأموال:** وذلك بتقدير الحاجات المناسبة أثناء التعامل مع المال مما يساهم في تجنب إهداره وضياعه في حالات الإفراط الرأسمالي.
- **المساعدة على اختيار الهيكل الرأسمالي المناسب:** وذلك بالمشاركة في ترتيب الأموال ذات المصادر المتنوعة، وتستخدم في فترات زمنية طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل.
- **المساهمة في تمويل المشروعات:** وذلك بوضع خطة تمويلية تساعد في تحديد كيفية استخدام الأموال الخاصة في المشروعات والمعتمدة على المقارنة بين الاقتراحات المختلفة للاستثمار.
- **المشاركة في النشاطات التنفيذية:** وهي الدور في تحقيق النجاح أو الفشل لوظائف المنشآت، مثل التوزيع والانتاج أثناء تطبيق الأعمال، من خلال الاعتماد على اتخاذ قرارات مالية صائبة تضمن تعزيز التمويل والتشغيل المناسبين.
- **تعزيز الرقابة المالية:** وذلك بتوفير لقاعدة أساسية تساهم في فحص النشاطات المالية من أجل المقارنة بين الإيرادات الفعلية والمقدرة مع التكاليف التقديرية والفعلية.
- **المساعدة على تجنب الأزمات التجارية:** وهي أحد الوسائل التي تقدم المساعدات للمنشآت، من أجل تجاوز أو تجنب الأزمات التي تؤثر سلباً في بيئة العمل.
- **الربط بين الحاضر والمستقبل:** وذلك بمتابعة المتطلبات الحالية الخاصة في أموال المنشأة، مع المتطلبات المتوقعة في المستقبل بوضع مجموعة من التوقعات والخطط التي تسعى لدعم نمو الشركة وتطور مبيعاتها (يوسف، 2020: 91-92).

2.1.4 أهداف التخطيط المالي:

يسعى التخطيط المالي إلى تحقيق هدفين هما: (Samiksha,2017: P.35):

1. ضمان توفير المال: هو الهدف الأساسي والأول من أهداف التخطيط المالي، إذ من المهم وجود مالٍ كافٍ في الشركة، من أجل تطبيق العديد من النشاطات والمهام، مثل الحصول على أصول طويلة الأجل، وتغطية المصاريف اليومية، وضمان وجود تمويل مالي في الوقت المناسب.
2. عدم استخدام موارد الشركة وإهدارها دون داعٍ: هو الهدف الثاني للتخطيط المالي، والمرتبط بالتمويل الزائد للموارد الذي يتشابه مع نقص أو عدم كفاية المال، في حالة وجود فائض مالي من المهم تطبيق التخطيط الجيد لاستثمار هذه الموارد المالية، من خلال الحصول على الاستفادة منها بأفضل الطرق الممكنة، وتجنب إهدارها الذي قد يؤدي إلى حدوث خسارة مالية كبيرة للشركة، ويتم تطبيق التخطيط المالي للمنشآت على مدة زمنية قصيرة أو طويلة. ويركز

التخطيط المالي طويل الأجل على الإنفاق الرأسمالي، ويطلق على الخطط المالية قصيرة الأجل مسمى الميزانيات، وتحتوي على خطة خاصة في العمل يتم إعدادها لسنة مالية أو أقل.

ويرى النعيمي والتميمي (2016) أن الأهداف المرجوة من التخطيط المالي والذي يعمل على تحديد مصادر الأموال لتلبية أهداف الاستثمار، يمكن نكرها كما يلي:

- مساعدة المنشأة في تقدير احتياجاتها المالية المستقبلية وبما يجعلها أكثر قدرة على تلبية متطلبات أهدافها في النمو.
- ضمان توفير الأموال الكافية عند ظهور الحاجة لها وبأقل ما يمكن من كلفة.
- التصميم الفاعل للهيكل المالي للمنشأة عن طريق تحديد المزيج الأمثل من مصادر التمويل وأن تصميم الهيكل المالي يؤدي بدوره إلى تعظيم قيمة المنشأة (ثروة حملة الأسهم).
- تأطير السياسات والإجراءات لتنسيق جهود الأفراد ووحدات العمل ومراقبتها وبالشكل الذي يضمن تحقيق الأهداف التنظيمية (النعيمي والتميمي، 2016: 133).

ويرى علي (2019) أن التخطيط المالي يسهم في تحقيق الأهداف التالية:

1. تجنب التبذير المالي في عمليات تعطيل النقدية التي تمتلكها المؤسسة.
 2. التنسيق المتكامل بين الوظيفة المالية والوظائف الأخرى في المؤسسة.
 3. تحقيق السيولة النقدية الملائمة بالكميات اللازمة وبالأوقات المناسبة بحسب ظروف المؤسسة.
 4. إمكانية مواجهة الظروف الطارئة والتي يضع المخططون الماليون احتمالاتهم التي يمكن أن تؤثر على المركز المالي للمؤسسة في المستقبل.
 5. تجنب الاعتماد على التقديرات الخاصة والآراء الشخصية في معالجة المسائل المالية.
 6. عدم إهدار موارد المؤسسة دون داع، حيث يسمح للمؤسسة تخطيط استثمار الأموال الفائضة عن حاجة المؤسسة.
 7. اختيار هيكل رأس المال المستهدف عن طريق تحديد المزيج التمويلي المناسب، مما يقلل من تكلفة التمويل، ويسمح من الاستعادة من مصادر التمويل في الأوقات المحددة.
 8. يساعد في اختيار المشاريع الاستثمارية التي تتناسب مع مصادر التمويل المختلفة.
 9. يسمح للمؤسسة من تجنب الأزمات المالية والتشغيلية (علي، 2019: 80).
- كما ويسعى التخطيط المالي كما ذكرت يوسف (2020) إلى تحقيق هدفين رئيسين، هما

1. **ضمان توفير المال:** هو الهدف الأساسي من أهداف التخطيط المالي؛ إذ من المهم وجود مالٍ كافٍ في الشركة؛ من أجل تنفيذ العديد من النشاطات والمهام، مثل الحصول على أصول طويلة الأجل، وتغطية المصاريف اليومية، وضمان وجود تمويل مالي في الوقت المناسب.
2. **عدم استخدام موارد الشركة وإهدارها دون داعٍ:** وهو يرتبط بالتمويل الزائد للموارد الذي يتشابه مع نقص أو عدم كفاية المال، في حالة وجود فائض مالي من المهم تطبيق التخطيط الجيد لاستثمار هذه الموارد المالية من خلال الاستفادة منها بأفضل الطرق الممكنة، وتجنب إهدارها الذي يؤدي إلى حدوث خسائر مالية كبيرة للشركة، ويتم تطبيق التخطيط المالي للمنشآت على مدة زمنية قصية أو طويلة (يوسف، 2020: 90).

2.1.5 أنواع التخطيط المالي:

تتنوع أشكال التخطيط المالي ومن تلك الأشكال التي ذكرها فاطمة (2016):

أولاً: من حيث مدة الخطة:

1. **التخطيط طويل الأجل:** يساعد الشركة على وضع السياسات المالية التي في ضوئها يتم إعداد الخطط المالية قصيرة الأجل، وتتراوح الخطط المالية طويلة الأجل بين سنتين إلى عشرة سنوات وتلعب طبيعة نشاط المؤسسة دوراً هاماً في تحديد الفترة الزمنية التي تغطيها الخطة المالية، ويفرض أن التخطيط طويل الأجل يغطي فترة خمس سنوات.
2. **التخطيط قصير الأجل:** لا تزيد عن مجرد تعبير أكثر دقة وأكثر تفصيلاً للنشاط المزمع القيام به في مرحلة مقبلة تعتبر جزءاً من المرحلة التي تغطيها الخطة طويلة الأجل، والخطة القصيرة تغطي فترة سنة أو بعض أسابيع وفي جميع الحالات يجب أن تبدأ بعملية إعادة تقييم للخطة الطويلة الأجل، وذلك لضمان أن تأخذ في حساب التغيرات في الظروف التي حدثت بعد وضع الخطة طويلة الأجل (فاطمة، 2016: 17).

وترى يوسف (2020) أن التخطيط المالي طويل الأجل يركّز على الإنفاق الرأسمالي، فيما يطلق على الخطط المالية قصيرة الأجل مسمى الميزانيات، حيث تحتوي على خطة خاصة في العمل يتم إعدادها لسنة مالية أو أقل (يوسف، 2020: 90-91).

ثانياً: من حيث درجة الشمول للخطة:

1. **خطة شاملة:** وتمتاز بتغطيتها لجميع نشاطات المشروع.
 2. **خطة جزئية:** وتمتاز بتغطيتها لقسم واحد أو نشاط واحد فقط من نشاطات المشروع.
- ثالثاً: من حيث استعمال الخطة:

1. خطة وحيدة الاستعمال: وهذا النوع يتصف بالاستعمال المؤقت حيث لا يستعمل إلا لمعالجة مشكلة طارئة.

2. خطة متكررة الاستعمال: وهذا النوع يتصف بالاستعمال الدائم للخطة وتمتاز بتسهيل تنفيذ العمل بالإضافة إلى توفير في النفقات.

هناك أيضاً أنواع أخرى من التخطيط المالي نوجزها فيما يلي (بن النذير، 2015: 7):

1. الخطط الاستراتيجية والتشغيلية.

2. الموازنات وجدولة المشاريع.

3. السياسات والإجراءات.

العوامل التي لا بد من دراستها أثناء القيام بتطبيق التخطيط المالي (الشواورة، 2013: 178):

1. العوامل الخارجية: وتتمثل في تقييم المستوى المتوقع للأداء الاقتصادي القومي والظروف التي ستعمل فيها المنظمة، وهل هي ظروف ازدهار أم ظروف انكماش.

2. العوامل الداخلية: وتتمثل في تحديد حجم كل من الاستثمار والتمويل والإنتاج والبيع والتكاليف والعمالة والأسواق.

كما أن هناك جملة من العوامل المؤثرة على فعالية التخطيط المالي:

وهي كالآتي (أبو معمر، 2006م، ص85):

- الطاقة الإنتاجية المتاحة للمشروع: ويقصد بها إجمالي إنتاج المشروع في حال العمل للمصنع من حيث الآلات والعمال.

- سياسات الائتمان ومن أمثالها (البيع بالتقسيط، البيع للأجل، الخصم الكمي والنقدي).

- سياسات التمويل: هي السياسات التي تتبعها الشركات في تمويل احتياجاتها المالية مثل سياسة الاقتراض، والتمويل عن طريق الأرباح المحتجزة، وزيادة رأس المال.

- سياسات العائد: وهي السياسات التي تتبعها الشركات بخصوص الأرباح من حيث توزيعها ومقداره التوزيع أم عدم توزيعها.

- درجة كفاءة الشركة في مقابلة طلبات العملاء المتزايدة: وهي تمكن الشركات على توفير أو تلبية احتياجات عملائها في الوقت الملائم وبالكمية المناسبة وبالمواصفات المطلوبة.

- العوامل الاقتصادية: وتتمثل في الحالة الاقتصادية السائدة والمتوقعة من تضخم وركود ومستوى الدخل وغيرها.

2.1.6 مراحل التخطيط المالي:

يحتوي التخطيط المالي على عدة مراحل كما ذكرها كراجيه وآخرون (2006) وهي:

1. تحديد الأهداف.
2. جمع المعلومات والبيانات من مصادر عديدة.
3. دراسة البيانات وتحليلها.
4. وضع الخطة المناسبة.
5. تنفيذ الخطة.
6. مراقبة ومتابعة التنفيذ.

كما يرى (الشديفات، 2001م) أن مراحل التخطيط المالي هي كالاتي:

1. مرحلة وضع الخطة المالية.
2. مرحلة تطبيق الخطة المالية.
3. مرحلة الرقابة واكتشاف الانحرافات في التنفيذ.
4. مرحلة تصحيح الانحرافات للخطة المالية (كراجة وآخرون، 2006: 264).

وترى يوسف (2020) أن التخطيط المالي يعتمد تطبيق مجموعة من المراحل، وهي:

1. **تحديد العلاقات بين العملاء والمخططين:** هي المرحلة الأولى من مراحل التخطيط المالي، وتعتمد على دور المخطط المالي في توثيق كافة الخدمات التي سيتم تقديمها للعملاء مما يسهم في تعزيز الاتفاق المخطط المالي والعميل حول طريقة اتخاذ القرارات.
2. **جمع البيانات الخاصة في العملاء:** وذلك في الحصول على البيانات المناسبة والخاصة في كل عميل، مما يسهم في تحديد الوضع المالي الخاص بكافة العملاء وطبيعة موقفهم من المخاطرة وأهدافهم الشخصية.
3. **تقييم الوضع المالي الخاص في العملاء:** هي المرحلة الثالثة من مراحل التخطيط المالي، وتعتمد على تحليل المعلومات الخاصة في العملاء؛ من أجل تقييم أوضاعهم المالية، وتحديد الأمور التي يجب القيام بها لتحقيق الأهداف، ويشمل تحليل الأصول المالية للعميل والالتزامات والنفقات المترتبة عليه والاستثمارات أو المتطلبات الضريبية.
4. **تقديم توصيات أو بدائل التخطيط المالي:** وذلك للمساهمة في معالجة الأهداف الخاصة في العملاء من خلال الاعتماد على معلوماتهم، مما يسهم في تقديم المساعدة للمخطط المالي؛ ليتمكن من مراجعة التوصيات في اتخاذ القرارات الصحيحة.
5. **تنفيذ التوصيات الخاصة بالتخطيط المالي:** هي المرحلة قبل الأخيرة وفيها يتم الاتفاق بين المخطط المالي والعميل على طريقة تنفيذ التوصيات، ومن الممكن أن يُدرَّب المخطط العميل على هذه التوصيات ومن ثم ينسّق عملية تنفيذها.

6. مراقبة التوصيات الخاصة بالتخطيط المالي: ومن خلالها يتم الاتفاق بين العميل والمخطط المالي على تطبيق الرقابة الخاصة بتنفيذ الأهداف، سواء عن طريق العميل أو المخطط المالي (يوسف، 2020: 92-93).

فيما يرى Brigham & ehrhardt (2013) أن خطوات عملية التخطيط المالي هي كالاتي:

- توقع الشركة للقوائم المالية ضمن البدائل الاستثمارية التشغيلية المخطط لها وتحميل آثار خطوات التشغيلية على الأرباح والنسب المالية المتوقعة.
- تحديد حجم رأس المال اللازمة لتطبيق البدائل التشغيلية المخطط لها.
- مراقبة الأداء الفعلي ومقارنته بما هو مخطط لتصحيح أي انحرافات أو أخطاء.
- وضع نظام الحوافز والمكافآت للعاملين المستند على أدائهم.
- تحديد حجم الأموال الداخلية المحققة من المبيعات وحجم الأموال الإضافية اللازمة لتمويل الزيادة في المبيعات المستهدفة (Brigham & ehrhardt, 2013, p 476).

2.1.7 أسباب فشل الشركات في التخطيط المالي:

وهي كالاتي (راضي، وحجازي، 2006: 8):

- نقص المقدرة على التخطيط.
- نقص الدافعية للتخطيط.
- عدم الواقعية في التخطيط.
- الأحداث غير المتوقعة التي تجعل الخطة غير واقعية بعد مدة من الوقت.
- صعوبة إيصال الخطط للعاملين.
- عدم دقة مقاييس الأداء.

2.1.8 مزايا التخطيط المالي:

وهي كالاتي (كراجيه، وآخرون، 2006م، ص263):

1. التعرف على الاحتياجات المستقبلية.
2. التعرف على الأهداف بالمرحلة الأولى.
3. تطوير التفكير المستقبلي لدى المسؤولين في الإدارة.
4. تقييم السياسات والمقترحات المقدمة.
5. التنسيق في اتخاذ القرارات والتمويل والاستثمار.

6. الاستعداد لمواجهة الاحتمالات المستقبلية.

7. عدم الوقوع في المفاجأة.

كما يذكر (أبو معمر، 2006: 87) مجموعة من مزايا التخطيط المالي هي كالاتي:

1. التعرف على التأثير الناتج عن قرارات الاستثمار وقرارات التمويل وقرارات العائد الذي تتخذها الشركات.

2. يساعد التخطيط المالي في تقييم درجة المخاطرة التي تتكبدتها الشركات.

3. يساعد التخطيط المالي الشركات في تجنب اللجوء المفاجئ لمصادر الأموال وما يسبب عنه من تكلفة مرتفعة تؤدي إلى أضعاف المركز المالي للشركة.

2.1.9 محتويات الخطط المالية:

تحتوي الخطط المالية على نوعين من الخطط وهي الخطط الرئيسية والخطط الفرعية وتنقسم إلى المستويات التالية (الشديفات، 2001: 190):

1. الخطط الرئيسية وتشمل:

- الموازنة النقدية التقديرية
- قائمة الدخل التقديرية
- الميزانية العمومية التقديرية

2. الخطط الفرعية وتشمل:

- تخطيط المبيعات.
- تخطيط الإنتاج (التكاليف)
- تخطيط التوزيع والتخزين
- تخطيط التمويل والاستثمار.

2.1.10 أدوات التخطيط المالي:

تعتبر أدوات التخطيط المالي تلك لوسائل أو القوائم أو الأدوات التي تستخدم في عملية التخطيط المالي وتنقسم إلى أدوات تخطيط مالي قصير الأجل وأدوات تخطيط مالي طويل الأجل كما ذكر أبو معمر (2006):

1. التخطيط المالي قصير الأجل: تتضمن هذه الأدوات (الميزانية النقدية التقديرية - قائمة الدخل

التقديرية - الميزانية العمومية التقديرية).

2. أدوات التخطيط المالي متوسط وطويل الأجل: تتضمن الآتي (تخطيط الأرباح - تخطيط

الاستثمارات). (أبو معمر، 2006: 88).

ويشمل التخطيط المالي عدة أدوات تخطيطية منها الموازنات التقديرية (تخطيط السيولة)، وتحليل التعادل (تخطيط الربحية)، وكذلك تخطيط الهيكل التمويلي (رشيد، 2018: 24). ويرى النعيمي والتميمي (2016) أن المخطط المالي لا بد أن يمر بمجموعة من الأدوات الموظفة للتحليل المالي، وذلك بالأساليب الآتية:

1. **تحليل التغير والاتجاه:** ومثل هذا الأسلوب الأهمية النسبية لمساهبة كل مكون من مكونات القوائم المالية واتجاهاتها، ويعرف بالتحليل والتخطيط الأفقي والعمودي للميزانية العمومية وكشف الدخل.
2. **تحليل كشف مصادر الأموال واستخداماتها:** وهي أدوات مالية تقيس نوعية التغير في رأس المال العامل وغيرها من فقرات الأصول والخصوم وحق الملكية بمعنى أ، تكشف نوعية المصادر التي ساهمت في تغطية أنشطة وفعالية الشركة.
3. **تحليل كشف التدفقات النقدية:** ويوضح مدى كفاية التدفقات النقدية ونوعيتها لتغطية التزامات الشركة من جانب، ومدى قدرة الإدارة على تحقيق التزامن في هذه التدفقات، من جانب آخر (النعيمي والتميمي، 2016: 35).

2.1.11 المشاكل المصاحبة لعملية التخطيط المالي:

ترتبط المعوقات والمشاكل المصاحبة لعملية التخطيط المالي بالعوامل المؤثرة في التخطيط، وترى يوسف (2020) أن هناك عاملان يؤثران على عملية التخطيط المالي هما:

1. **العوامل البشرية:** وهي العوامل المتعلقة بالأفراد ضمن المنشآت، ويعتمد تأثيرها في اختيار القوى العاملة المؤهلة ذات الكفاءة والخبرة المناسبة وتوفير التدريب الذي يساهم في دعم المهارات.
2. **العوامل التقنية:** وهي الدمج بين التخطيط المالي والتقنيات التكنولوجية المعاصرة، مما يؤدي إلى زيادة فعالية تطبيق النشاطات، ودعم الحصول على الأرباح وتقليل كمية التكاليف والخسائر (يوسف، 2020: 93-94).

1. اعتماد الموازنات التقديرية على عنصر التقدير: إذ أن الموازنات التقديرية لا تتعدى كونها تنبؤات لنشاط الشركة في عام قادم فيه لا تعكس حقائق مؤكدة وإن حدث فشل في إحدى الموازنات التقديرية الهامة مثل موازنة المبيعات فإن آثار ذلك ستكون ملموسة في النشاطات الأخرى للمنشأة.
2. طول الوقت وعظم الجهد الذي تتخذه عملية إعداد الموازنات التقديرية ومناقشتها.

3. يضع التخطيط المالي حلول للمشاكل المبرمجة أما المشاكل غير مبرمجة التي لم تقع بها الشركة سابقاً فإنها تكون قاصرة عليها (الشديفات، 2001: 190).

2.1.12 الموازنات التقديرية كأداة للتخطيط المالي:

تعد الموازنة التقديرية عبارة عن أدوات تخطيطية ذات توجه مستقبلي تهدف الشركة من خلالها إلى التنبؤ بمستوى النشاط الممكن تحقيقه (كحلة، 2002: 37). ويرى عبد الله (2014) أن التخطيط المالي يأخذ شكل موازنة مالية والتي يدخل في إطارها ثلاثة أنواع أساسية:

1. موازنة نقدية: وهي وسيلة لمعرفة حركة التغير النقدي الذي سيحصل في المؤسسة في الفترة الزمنية القادمة.
2. موازنة كشف الدخل: وهي تصوير لمختلف العلاقات التي تؤثر على ربح الشركة من ممارسة النشاط، فهي تدخل في تصور كافة الإيرادات وكافة النفقات المتوقع حصولها في الفترة القادمة.
3. الموازنة العمومية أو موازنة الوضع المالي: وهي تصور الحركة المالية المتوقع حصولها في المؤسسة من خلال المصادر المالية المتوقع حصولها وما يقابلها من استخدامات (عبد الله، 2014: 202-203).

وعليه تعتبر الموازنات جزء من التخطيط المالي وتتنوع الموازنات حسب عدة معايير في مختلف الفترات ويمكن سردها كالآتي:

1. حسب معيار الفترة الزمنية التي تغطيها:
 - موازنات طويلة الأجل: وتعد غالباً لفترة من خمس إلى عشرة سنوات.
 - موازنات قصيرة الأجل: وتعد لمدة سنة مالية أو ثلاث شهور أو شهر.
2. حسب معيار الغرض من الإنفاق:
 - الموازنات الجارية: تتضمن موازنة البرامج وموازنة مراكز المسؤولية حيث تهدف الموازنة إلى تخطيط ورقابة النشاط الجاري للمؤسسة مثل (موازنة الإيرادات للخدمات، موازنة العمال، موازنة مشتريات المواد الخام، موازنة المصروفات الصيانة والتشغيل، الموازنة النقدية)، أما موازنة مراكز المسؤولية تهدف إلى متابعة إعداد وتنفيذ موازنة البرامج على مستوى المدير المسؤول.

- الموازنة الاستثمارية: تهدف إلى تخطيط ورقابة المشروعات الاستثمارية التي تنتج عنها إضافة أصول ثابتة جديدة (أراضي، مباني، آلات ومعدات، أثاث وتجهيزات، وسائل النقل) أو تطوير وإحلال الأصول القديمة، وتشمل تقديرات التكلفة كل من النفقات الاستثمارية ومصادر التمويل المتوقعة والبرنامج الزمني للتنفيذ.

3. حسب معيار علاقتها بحجم النشاط:

- الموازنة الثابتة: تعبر عن التقديرات اللازمة لمستوى مبيعات أو إنتاج واحد مستهدف خلال فترة الموازنة.
- الموازنة المرنة: تعبر عن التقديرات لعدة مستويات مختلفة من المبيعات أو الإنتاج التي يمكن توقعها خلال فترة الموازنة.

2.1.13 مفهوم الموازنات التقديرية:

يذكر راضي (2001) أن الموازنات التقديرية هي تعبير كمي أو مالي لأهداف المؤسسة المسيطرة وترجمة تلك الأهداف نقدياً أو كميّاً (راضي، 2001: 12).

ويعرفها رشيد (2018) بأنها: "أداة تخطيطية ذات توجه مستقبلي، تستخدم للتعبير الكمي عن أهداف وسياسات الإدارة العليا في المؤسسة، وتتضمن موازنات فرعية حسب كل قسم على أن ترتب هذه الموازنات حسب حاجة كل قسم لتحقيق أهداف المؤسسة" (رشيد، 2018: 245).

وعرفها (Kellear and Ferrara: P.47، 1998) بأنها "الخطة المنسقة لجميع عمليات المشروع في فترة الموازنة، فهي تمد المشروع بتقدير أرباحه الكلية ولالأرباح المحققة بواسطة كل قسم من الأقسام من خلال تجميع المبيعات والتكاليف الصناعية والمصاريف البيعية والإدارية.

2.1.14 مراحل إعداد الموازنة التقديرية:

- 1- تكوين لجنة إعداد الموازنات التقديرية: تضم هذه اللجنة عدداً من الأعضاء الذين يشركون في إدارة المؤسسة، بما يضمن مشاركة جميع المستويات في إعداد الموازنات التقديرية ومتابعة تطبيقها لتعرض في النهاية على المدير العام بغرض المصادقة.
- 2- تحديد فترة الموازنة التقديرية: تختص فترة الموازنة التقديرية بفترة محددة في المستقبل، ولا توجد قواعد متفق عليها بخصوص ذلك، يتم إعدادها على أساس سنوي ليتم توافقها مع السنة المالية، كما أن إعداد الموازنة عن فترة طويلة تنطوي على أخطار تتعلق بالخطأ في التقديرات.
- 3- تحديد السياسة العامة للمؤسسة: تتمثل في إعلان وتوضيح الخطوط الرئيسية لنشاط المؤسسة تحدد هذه الخطوط على أساس التنبؤ بالمبيعات.

- 4- إعداد التقديرات: يتم إعداد التقديرات بإحدى الطريقتين:
- ✓ التنبؤ الإحصائي: يتطلب هذا التنبؤ بعض الأمور التاريخية لإعداد التقديرات في المستقبل، ومن أهم الطرق المستعملة في هذا الصدد السلاسل الزمنية.
 - ✓ التنبؤ الداخلي: يعتمد على جمع آراء المسؤولين حول الأوضاع الداخلية للمؤسسة فيما يتعلق بالطاقة الإنتاجية والتمويلية والبشرية.
- 5- التنسيق بين مختلف المستويات: بعد إعداد التقديرات اللازمة يتم تسليمها إلى المدير العام للمصادقة عليها أو تعديلها في هذا الوقت يتم التنسيق بين الموازنات التقديرية الفرعية.
- 6- المصادقة النهائية: بعد إجراء التعديلات الضرورية إن تطلب الأمر ذلك، يتم عرض الموازنات التقديرية في شكلها النهائي على مجلس الإدارة للمصادقة.
- 7- تطبيق الموازنات التقديرية: يشرع كل قسم في تطبيق خطة أو برنامج عمله إلى حين مقارنة النتائج الفعلية مع التقديرية ثم تستخرج الانحرافات على مستوى كل موازنة جزئية.
- 8- اتخاذ الإجراءات التصحيحية: البحث في أسباب وقوع الانحرافات وتحليلها ومن ثم إعداد تقارير المتابعة (راضي، وحجازي، 2001م).

2.1.15 أهداف الموازنات التقديرية:

- يرى رشيد (2018) أن الموازنة التقديرية تحقق مجموعة من الأهداف، هي:
- استخدام أصول المؤسسة بكفاية وربحية.
 - إجبار إدارة المؤسسة على التوجه المستقبلي في تفكيرها، وتوقع أحداث المستقبل.
 - تحديد الاحتياجات التمويلية المستقبلية للمؤسسة.
 - إيجاد معايير محددة ومعقولة من أجل الحكم على الأداء المتوقع بدلاً من الاعتماد على المعلومات التاريخية التي قد تكون أساساً غير مناسب للحكم على الكفاية.
 - التوجه المبكر نحو التعامل مع الأحداث المتوقعة.
 - إعلام كل من في المؤسسة بالمطلوب منه تحقيقه.
 - وضع الأسس لأخذ الإجراءات التصحيحية في حالة انحراف النتائج عن المتوقع.
 - تقييم الموقع المالي من حيث السيولة الربحية والنشاط والمديونية.
 - تقدير الاحتياجات المالية والمصادر الأنسب لها (رشيد، 2018: 25).
1. التنسيق بين الأهداف المرجوة تحقيقها والقرارات التي يتم اتخاذها في الحاضر على ضوء ما يتوافر من خبرة أبرزتها في المجال أحداث الماضي.

2. عندما يصبح المستقبل في حكم التاريخ فلا شك أن قدرة مقارنة النتائج المحققة بالخطط التي كانت مستهدفة وتحليل الانحرافات وقصصي أسبابها لمعرفة ما إذا كان من الممكن التحكم فيها أم إنها ترجع إلي أسباب لا يمكن السيطرة عليها (مرعي، 2008م).

من خلال ما سبق يرى الباحث أن التخطيط المالي استراتيجية هامة ولا يمكن الاستغناء عنها بما تلعبه من دور رئيسي في التنبؤ بالاحتياجات المالية لشركات التأمين، أو التنبؤ بالمواقف والمشاكل التي تتعلق بمستقبل تلك الشركات، كما يتضح للباحث أن التخطيط المالي هو إحدى الأدوات التي تعتمد عليها الإدارة المالية في شركات التأمين، حيث يعد من أهم العمليات التي تقوم بها شركات التأمين لتحقيق السيولة النقدية ولضمان الحفاظ على مواردها و استغلالها بشكل كفاء وفعال، كما تبين للباحث أن الموازنة التقديرية لشركات التأمين والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط المالي وذلك لأن الإدارة المالية تعتمد في رسم خطتها المالية على الموازنة التقديرية للتنبؤ بمستوى النشاط الممكن تحقيقه، فهي تعمل على تقييم الموقع المالي من حيث السيولة الربحية والنشاط والمديونية وتقدير الاحتياجات المالية والمصادر الأنسب لها؛ حيث كلما كانت هذه الموازنة تمتاز بالدقة في إعداد التقديرات بعيداً عن التحيز والمغالاة و وتطبيقها على أساس سليم استطاعت إدارة الشركات التأمينية بشكل عام والإدارة المالية بشكل خاص من تحقيق أهدافها التي تسعى الوصول إليها والتي تعد السيولة النقدية أحد تلك الأهداف.

المبحث الثاني:

السيولة النقدية

2.2.1 تمهيد:

تلعب السيولة النقدية دوراً كبيراً وأثراً على كفاية رأس المال في ربحية شركات التأمين وتدوير عمولاتها ومعاملاتها، حيث يفترض الباحث أن التخطيط المالي له أثر في تحقيق السيولة النقدية، والتي تزودنا بمعلومات مفيدة لتحقيقها في تلك الشركات، حيث يرى الباحث أن التخطيط المالي يعمل على حل مشكلة الموازنة ما بين عوامل الربحية والسيولة والملاءة المالية، ولذا فإن السيولة النقدية تعمل على زيادة قدرة شركات التأمين على سداد التزاماتها عند الاستحقاق، وزيادة ربحية

تلك الشركات، والتمكين من توفير مدفوعاتها المستحقة الضريبية ولعملائها، ويأتي هذا المبحث لبيان العلاقة التي تربط بين التخطيط المالي ودوره في تحقيق السيولة النقدية لدى شركات التأمين سعياً لزيادة ربحية الأعمال التي تقوم بها وإرباحها وجعل مستواها مقبولاً في جعل معدلاتها تتسم بالاستقرار والاستمرارية.

2.2.2 مفهوم السيولة النقدية:

يرى النعيمي والخرشة (2007) أن مصطلح يستخدم للنقد الجاهز أو عن سيولة الشركة، أو عن سيولة الأصل، ويعتبر النقد الجاهز صافي التدفق النقدي، الذي يمثل التدفق النقدي الداخل للشركة مطروحاً منه التدفق النقدي الخارج منها، ويقصد بسيولة الشركة وجود أموال سائلة نقدية كافية في الوقت المناسب لتلبية التزامات الشركة في مواعيد استحقاقها، وتلبية حاجاتها التشغيلية، ومواجهة الحالات الطارئة أما بالنسبة للسيولة الأصل فتعني سهولة وسرعة تحويله إلى نقد جاهز وبأقل ما يمكن من الخسائر (النعيمي، والخرشة، 2007م، ص34).

ويرى أندرو Andreu أن السيولة يمكن وصفها بأنها: "السهولة التي بها يمكن استخراج القيمة من الأصول، وهذا الاستخراج للقيمة قد يتحقق من خلال استعمال الملاءة للحصول على تمويل خارجي أو من خلال بيع الأوراق المالية في السوق (Andru, 2008: p.10). وبحسب تعريف بنك جامايكا Bank of Jamaica للسيولة فهي "توفر الأموال أو التأكد من توفر الأموال للوفاء بجميع التزامات التدفقات النقدية الخارجة عند تاريخ استحقاقها، وهذه الالتزامات يتم الوفاء بها عموماً من خلال التدفقات النقدية الداخلة، على أن تُستكمل من حين أن الأصول قابلة للتحويل بسهولة على نقد، أو من خلال قدرة المؤسسة على الاقتراض" (براضية ومحمد، 2019: 30).

كما يذكر إسماعيل (2020) أن السيولة النقدية هي مقدار النقد المتاح في حوزة الشركة أو المصرف والذي يمكنه الحصول عليه سريعاً للوفاء بالتزاماته، وتتمثل السيولة في كل من الأموال النقدية والعناصر الأخرى التي يمكن تحويلها على نقد على نحو سريع" كما تعني القابلية للتحويل إلى نقود في الحال بلا خسارة (إسماعيل، 2020: 17).

ويقتصر الكيلاني (2020) مفهوم السيولة النقدية على أنها تعني "الحصول على النقود وتوفيرها عند الحاجة إليها، وتوظيف الفائض منها في الاستثمار" (الكيلاني، 2020: 4).

ويذكر عقل (2009) أن السيولة النقدية " قدرة الشركة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل المتوقعة منها وغير المتوقعة عند استحقاقها من خلال التدفق النقدي العادي الناتج من

مبيعات الشركة وتحصيل ذممها المدينة إلى جانب الحصول على النقد من المصادر الأخرى كالقروض" (عقل، 2009: 52).

وفي مفهوم السيولة النقدية في الإطار التأميني يذكر الغصين وزاهر (2014) يقصد بها "مدى إمكانية تحويل الأصول إلى نقود وضرورة وجود أموال جاهزة تكفي لمواجهة الالتزامات المختلفة عندما يحل ميعاد استحقاقها والسيولة في مجال التأمين هي العنصر الأساسي عند تحقيق الخطر المؤمن منه وحلول أجل الدفع (الغصين وزاهر، 2014: 251).

السيولة بمعناها العام هي مدى توافر أصول سريعة التحول إلى نقدية بدون خسائر في قيمتها لمقابلة ديون مستحقة في مواعيدها دون تأخير (سلطان، 2005م، ص 131).

بذلك يمكن القول أن السيولة المناسبة تمثل عنصر الحماية والأمان بالنسبة للمصرف ومعنى الأمان "أمان الودائع". ومعنى الحماية حماية الأموال غير السائلة

(أبو تركي، 2011: 15).

ويعرف الباحث بأن السيولة النقدية "مدى وجود النقدية داخل الشركات لمواجهة التزاماتها التي تحصل خلال وقت قصير لتسديد التزاماتها المالية بدون خسائر"

وفي هذا الإطار يمكن أن ينظر للسيولة من خلال المفهومين الآتيين:

1. المفهوم الكمي:

ينظر إلى السيولة بأنها كمية الأصول الموجودة لدى الشركات والتي يمكن تحويلها إلى نقد في وقت ما خلال الدورة التجارية في الشركات، وتقيم السيولة من خلال المقارنة بين كمية الأصول الممكن تحويلها إلى نقد خلال الفترة المالية بالاحتياجات النقدية لتلك الفترة

(أبو تركي، 2007: 5).

2. مفهوم التدفق:

يرى الزنط (2008) أن مفهوم التدفق النقدي في إطار السيولة النقدية بأنه "الأموال المودعة أو النقدية الحادثة من المشروع، بعد استبعاد تكاليف الاستثمار، والمواد الخام، والعمل، وكافة التكاليف الأساسية الأخرى التي يمكن أن يتحملها المشروع، وربما ينطبق مفهوم النقدية على فوائد المدفوعات (المقبوضات)، الضرائب، واستهلاكات الديون التي يقسمها أو يحتفظ بها المشروع، وعادة ما يتم حساب التدفق النقدي على أسس سنوية بهدف تحليل المشروع، ولكنه قد يؤدي بتفصيل أكثر أسبوعياً أو شهرياً بالنسبة لإدارة المالية للمشروع، وذلك بعد بداية المشروع" (الزنط، 2008: 394).

ويذكر عقل (2009) أن مفهوم التدفق ينظر للسيولة بأنها كمية الموجودات القابلة للتحويل إلى نقد مضافاً إليه ما يمكن الحصول عليه من الأسواق المالية ومن تسديد العملاء لالتزاماتهم تجاه الشركة، كما ويعتبر مفهوم التدفق Flow Concept أشمل وأعم من المفهوم الكمي Quantity Concept كونه لم يقتصر في مفهومه على كمية الموجودات القابلة للتحويل إلى نقد خلال فترة معينة (عقل، 2009م، ص52).

ويرى إسماعيل (2020) التدفق النقدي (Cash Flow) عبارة عن بيان يوضح حركة الأصول النقدية السائلة التي تدخل إلى المنشأة أو تخرج منها، خلال فترة محددة من الزمن مستقبلاً (شهر أو ثلاثة أشهر أو سنة أو أكثر). وتتمثل مصادر التدفق النقدي (الداخلي أو الخارجي) في خمسة عناصر رئيسية هي: (النقدية، الودائع، القروض والأوراق المالية، الأعباء الثابتة والخصوم عدى الودائع، الأصول والخصوم غير النقدية). ولنجاح هذه التدفقات يتطلب الأمر تحديد التدفقات النقدية (الداخلية والخارجية) والتنبؤ بحجم وتوقيت تلك التدفقات ثم تقييم الإجراءات البديلة التي يمكن استخدامها لمواجهة العجز أو الفائض المتوقع أو غير المتوقع في صافي التدفق النقدي (إسماعيل، 2020: 213).

2.2.3 أهداف السيولة:

ويرى الشرفا (2010) أن أهداف السيولة النقدية تتقارب بين المنظمات والشركات في مجموعة من المحددات بما فيها شركات التأمين، ومن تلك الأهداف:

- تدعيم الثقة بها عن طريق بناء سمعتها الائتمانية وذلك بسداد التزاماتها المترتبة عليها في مواعيد استحقاقها حسب السير الطبيعي للأموال.
- الاستمرار في التشغيل عن طريق دعم دورتها التشغيلية والعمل على استمرارية هذه الدولة وعدم توقفها والدورة التشغيلية لمنشأة صناعية مثلاً تبدأ بشراء المواد الخام ثم تصنيعها ثم بيعها ثم تحصيل ثمنها.
- مواجهة الظروف الاستثنائية الطارئة التي تتطلب فيها مبالغ نقدية جاهزة تكون في متناول يدها فوراً (الشرفا، 2010: 4).

ويرى حامد (2017) أن الهدف الرئيسي لتداول الأوراق المالية الأولية هو التمويل للوحدات الاقتصادية ذات العجز والذي يتم عن طريق مؤسسات التمويل المباشر، ومؤسسات التمويل غير المباشر، أما التداول الثانوي للأوراق المالية فتتفاوت أهدافه بين أغراض التمويل والسيولة والمضاربة، فأما أهداف السيولة فهي تشكل إطار سوق النقود في حين أن أهداف التمويل

تتعلق بتمويل الاستثمار وتمويل الاستهلاك، وأما المضاربة فإنها ليست ذات دور إنتاجي بل لها آثار اقتصادية ومالية سلبية تتفاقم أحياناً فتسبب اضطراباً وربما انهياراً في الأسواق المالية (حامد، 2017: 60-61).

ويذكر عقل (2009) أنه من أهداف السيولة هي الآتي:

1. الحفاظ على بقاء الشركة من خلال إدارة سيولتها بالشكل السليم.
2. استمرار الشركة في تحريك دورتها التشغيلية والإنتاجية من خلال قدرتها على شراء المواد والبضاعة اللازمة ودفع المصاريف المتنوعة من رواتب وإيجارات وغيرها.
3. بناء سمعة ائتمانية جيدة للشركة من خلال التزامها بسداد فواتيرها بمواعيد استحقاقها.
4. القدرة على مواجهة الحالات الطارئة والأزمات التي تتطلب الدفع المباشر.
5. تستطيع الشركة من خلال التزامها بسداد ما عليها من ديون بالسرعة الممكنة للموردين والبنوك للاستفادة من الخصومات النقدية الممنوحة (عقل، 2009: 53).

2.2.4 أسباب تدني وارتفاع مستوى السيولة:

أ. أسباب تدني مستوى السيولة في الشركات:

إن أسباب تدني مستوى السيولة متعلق بالأخطاء التي قد تسبب حدث في إدارة الأصول المتداولة أو الجانب الأيمن من الميزانية العمومية للشركات، وذلك بسبب عدم التوازن بين طبيعة المصادر والاستخدامات المالية.

وهناك العديد من الأسباب التي تعود لتدني مستوى السيولة في الشركات وهي كالتالي (عقل، 2009م، ص55):

- استثمار الشركة لأموالها في موجودات يصعب تحويلها إلى نقد في الوقت المناسب.
- عدم التزام بين مواعيد وفاء الالتزامات ومواعيد تدفق النقد للشركات.
- تحقيق المؤسسة خسارة في عملياتها، الأمر الذي يؤدي إلى استنزاف مواردها.
- عدم التوازن بين نمو التزامات الشركة وأعباء خدماتها وقدرة الشركة على تحقيق النقد من عملياتها.

ويؤدي الاستمرار في تدني مستوى السيولة لدى المنظمة إلى أسباب سلبية منها الحد من تمكن الشركة لاغتنام الفرص المتاحة، وفوات فرصة الحصول على الخصومات النقدية عند الشراء، وفقدان حرية الخيار والحركة، بالإضافة إلى تصفيتها لبعض الاستثمارات والموجودات في

وقت غير مناسب، والإفلاس وتصفية الشركة مع ما يترتب على ذلك من خسائر للدائنين الموردين والمستثمرين.

ب. أسباب ارتفاع مستوى السيولة في الشركات:

إن أسباب ارتفاع مستوى السيولة متعلق بالأخطاء التي قد تحدث في إدارة الخصوم وحقوق الملكية أو الجانب الأيسر من الميزانية العمومية للشركة، وذلك بسبب عدم توازن بين طبيعة الاستخدامات والمصادر المالية، وذكر الشواورة (2013) بأن اتجاه مستوى السيولة للشركات نحو الارتفاع يؤدي لتعطيل النقدية وتجعل الشركات غير قادرة على تحقيقها للأرباح التشغيلية العالية، وهذا كله يعود لواحد أو أكثر من الأسباب الآتية (الشواورة، 2013: 51):

- المبالغة في التوسع بالخصوم وحقوق الملكية.
- تقديم مواعيد التحصيل على مواعيد السداد.
- تكرار تحقيق الأرباح التشغيلية السنوية.
- التشدد في سياسة منح الائتمان التجاري.

2.2.5 أنواع السيولة النقدية:

يرى السنفي (2013) أن السيولة النقدية يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين، هما:

1. **سيولة الشركات:** وتعني وجود أموال سائلة في التوقيت الملائم وبالكميات المناسبة التي تمكن الشركة من سداد التزاماتها المالية في موعد استحقاقاتها ومن تحريك دورتها التشغيلية ومن مواجهة الحالات الطارئة، ولا يخفى أن سيولة الشركات ككل تعتمد أساساً على سيولة أصولها، ويمكن تعريف سيولة الشركات بأنها تمكن الشركات على سداد التزاماتها في الموعد المحدد للسداد.

2. **سيولة الأصل:** ويقصد بها سيولة وسرعة تحويل هذا الأصل إلى نقد جاهز بدون خسائر تذكر، وبناء عليه فإن الأصول أو الأموال السائلة مثل النقد الجاهز والحساب الجاري لدى المصرف وأذونات الخزينة والكمبيالات القصيرة الأجل الممكن خصمها لدى المصرف وتحصيل قيمتها بسهولة (السنفي، 2013: 5).

2.2.6 أثر السيولة على استمرارية المؤسسة:

تعتبر عملية إدارة التدفق النقدي لها دور هام في نجاح الشركة وتطويرها حيث أن اختلاف التوازن بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة يمثل مشكلة للإدارة المالية بغض النظر أن كان ذلك يمثل فائضاً أو عجزاً. فان كان التوازن على شكل فائض فإن

المشكلة التي تنشأ تتعمق بهدف الربحية لأن الأموال الفائضة تعتبر أموالاً غير مستغلة أو غير مستثمرة وهي ذات تكاليف على الشركة مثل تكاليف الفرصة البديلة الضائعة، ولذا فإن من واجب المدير المالي أن يقوم على تشغيل هذه الأموال في مجالات مثمرة أو يعيدها إلى أصحابها بعد التأكد من عدم تمكن المنظمة علي استيعابها أو توظيفها في مجالات استثمارية أخرى. وإذا كان العكس أي أن التدفق النقدي الخارج أكبر من التدفق النقدي الداخل يؤدي ذلك إلى انعدام السيولة وعدم تمكن الشركات على الوفاء بالتزاماتها في مواعيد استحقاقاتها، وعدم التمكن على تحريك دورة التشغيل أو مواجهة الطوارئ مما يؤدي ذلك إلى وصول المنظمة للعسر المالي (السنفي، 2013م، ص62).

كما يذكر الدهراوي (2011) أن السيولة النقدية تسهم في استمرارية الإنتاج في الشركة من خلال تمكينها من توفير تيار من التدفقات النقدية يكفي للحفاظ على الطاقة الإنتاجية للشركة وكذلك سداد الفوائد وأصل القرض للدائنين (الدهراوي، 2011: 60).

2.2.7 أهمية إدارة السيولة النقدية:

تحتل السيولة النقدية أهمية كبيرة تتجاوز مجرد الوفاء بالتزامات اليومية للشركات، حيث يرى إسماعيل (2020) أنها تعمل على:

- تأمين الموقف المالي.
- تسهيل التنفيذ الفعلي للعمليات المالية اليومية.
- درء المخاطر البنكية المختلفة.
- اكتساب ثقة المتعاملين.
- توفير الموارد لمواجهة البدائل المختلفة للانتمان (إسماعيل، 2020: 29)

وتذكر جعفر (2016) أن السيولة النقدية ذات أهمية بشكل خاص للمؤسسات المالية من جهة، وللمصارف من جهة أخرى بالمقارنة مع المؤسسات غير المالية، وذلك بسبب التدفقات الكبيرة في الأرصدة النقدية من وإلى تلك المؤسسات المالية، وكذلك صعوبة التوسع والتنبؤ بحجم وتوقيت انسياب الأموال النقدية خارج تلك المؤسسات (جعفر، 2016: 53).

كما يذكر أبو صبحة (2013) أن توفر السيولة أمر في غاية الأهمية للمنشأة لتغطية التزاماتها العادية، وتحوطاً للظروف الطارئة، واستثمار الفرص التي قد تقع مستقبلاً (أبو صبحة، 2013: 246).

وتعتبر أهمية السيولة كما يرى طنيب وعبيدات (2009) وذلك من خلال دوافع الاحتفاظ بالنقد كما يلي:

- **دافع تغطية المعاملات:** ويتمثل هذا الدافع في حاجة الشركة لتغطية وانجاز معاملاتها العادية الروتينية، مثل دفع الأجور وتسديد ثمن مشتريات المواد الخام والمصروفات التشغيلية المتنوعة.
- **دافع الاحتياط:** ويتمثل هذا الدافع في توفير السيولة اللازمة من قبل الشركة تحوطاً لأي ظروف طارئة وغير متوقعة، ويحكم حجم السيولة المطلوب توفيرها أو الاحتفاظ بها من قبل الشركة نوعية التدفقات النقدية الداخلة والخارجة في الشركة بالإضافة إلى تمكن الشركة على توفير الاقتراض بشكل سريع.
- **دافع الأرصدة المعوضة:** ويتضمن هذا الدافع قيام البنوك بتقديم خدمات بنكية للمنشأة مقابل إيداع أرصدة نقدية لديها من قبل تلك المنشآت لفترات طويلة.
- **دافع تحسين المركز المالي للمنشأة:** تهدف الشركة من وراء الاحتفاظ بالنقد إلى إظهار قدرتها أمام الدائنين على تسديد التزاماتها قصيرة وطويلة الأجل.
- **دافع المضاربة:** ويركز هذا الدافع على أن الهدف من تفضيل السيولة لدى الشركة اقتناص الفرص التي قد تظهر في المستقبل (طنيب وعبيدات، 2009: 65-66).

ويرى الكيلاني (2020) أن أهمية السيولة تتبع من حاجة الشركات والمؤسسات والمصارف لمواجهة احتياجات عملائها لها، حيث أن للنقد أهمية قصوى في العمليات التجارية والمصرفية، فهو شريان حياتها ووجودها، والذي يجب أن يبقى متدفقاً وحاضراً تحت الطلب والاستحقاق؛ فالافتقار إلى السيولة النقدية نذير لخطر الإفلاس (الكيلاني، 2020: 4).

2.2.8 إدارة تخطيط السيولة:

يذكر أبو صبحا (2015) أن تخطيط إدارة السيولة هي الإدارة التي تعني في إدارة المخاطر المتعلقة باحتمال عدم توفر الأموال الكافية لدى المشروع لمواجهة التزاماته القائمة تجاه الغير أو الاستفادة من الفرص المتوقعة، حيث تقدر احتياجات السيولة عادة بمقدار افتراض سريان الأنماط الماضية (الموسمية والدورات التجارية) وإجراء تعديل عليها في ضوء ما يتوقع حدوثه من تطورات (أبو صبحا، 2015: 154).

وترى محمد (2019) أن الإدارة الفعالة التخطيطية للسيولة تضمن الوفاء بالالتزامات المالية والاستفادة القصوى من الأموال؛ حيث إن هذه هي الطريقة المثلى لنقل الأموال من حساب بنكي إلى آخر تلقائياً لضمان توفر الأموال في مكانها المناسب لسير العملية التجارية فإدارة تخطيط

السيولة النقدية تعني الاستثمار الأمثل للأموال المتاحة بما يحقق عائد والمقدرة علي الوفاء بالتزامات للدائنين عند الحد الأدنى للتكاليف (محمد 2019: 24).

كما يذكر أبو صبحا (2015) أن إدارة السيولة النقدية تعمل من خلال التخطيط للسيولة باستراتيجيتين، هما:

1. قائمة المقبوضات والمدفوعات النقدية المتوقعة: تعكس قائمة المقبوضات والمدفوعات النقدية التصورات المتعلقة بكميات المقبوضات والمدفوعات النقدية وأوقاتها خلال الفترة القادمة وهي تتضمن ثلاثة أقسام رئيسه هي: التدفق النقدي الداخل والتدفق النقدي الخارج صافي التدفق النقدي.

2. الموازنة النقدية التقديرية: تعد بعد تجهيز قائمة المقبوضات والمدفوعات النقدية المتوقعة حيث يؤخذ صافي التدفقات النقدية لإدخاله في الموازنة، إن المعلومات النقدية المتعلقة بأي شهر تعتمد على المعلومات النقدية للشهر السابق، كما تعتمد عليها المعلومات المتعلقة بالشهر اللاحق (أبو صبحا، 2015: 55-56).

وتلعب إدارة السيولة من خلال بعض الأساليب التخطيطية ومنها: - المحاولة في جذب أكبر حجم ممكن من العملاء المستقرون والعملاء شبه المستقرون. - إيجاد توازن بين القروض الجديد والإيفاء بمتطلبات العملاء الجديدة. - إدارة القروض القابلة للسداد من خلال محاولة تحصيل الديون وجمعها من العملاء (الشرفا، 2010: 8-9).

يتبين للباحث من خلال ما سبق أن غياب التخطيط المالي يؤثر سلباً على السيولة المالية، بما يحققه من توازن بين السيولة والربحية في شركات التأمينات، والتي تسعى إلى وجود نقد جاهز أو شبه نقد كافيين لمواجهة حاجاتها التأمينية والتشغيلية وهذا يعني مقدرتها على سداد التزاماتها في الوقت المناسب وبدون تأخير، كما ترغب شركات التأمين وعملائها أيضاً في توفر السيولة لديهم لإنجاز المعاملات الدورية والعادية المنتظمة، وهذا الحجم من السيولة الواجب توافرها لا يتأتى دون عملية إدارية تخطيطية مالية تعتمد على نوعية التوقعات للتدفقات الداخلة والخارجة، إذ يسعى أصحاب الشركات التأمينية إلى تحقيق تعظيم الأرباح وعدم الوقوع في عسر مالي وذلك للموازنة بين الربحية والسيولة من خلال التخطيط المالي الصحيح.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

3.1 تمهيد:

يعتبر منهج الدراسة وإجراءاته محورياً مهماً في الأبحاث العلمية حيث يتم الوصول إلى النتائج من خلال التطبيق لأداة الدراسة ، ومن خلالها يتم الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تلزم من أجل إجراء التحليل الإحصاء ، وذلك للتوصل إلى أهم التوصيات والنتائج المتعلقة بالدراسة وربطها بالأدبيات الدراسة ، وبالتالي تحقق الهدف المنشود إليه للدراسة المراد تحقيقها. ويتناول هذا الجزء من الفصل المنهج المستخدم والمتبع والمجتمع المطبق عليه والعينة التي جمعها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بناءها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3.2 منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة والأهداف الفرعية المنبثقة منه، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها ، حيث يتناول جمع الآراء التي تطرحها أسئلة الدراسة من أجل الوصول إلى الآثار التي تحدثها، فالمنهج الوصفي "يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي؛ دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها مباشرة" (الأغا، 2000:43).

هناك مصادر استخدمها الباحث للحصول على المعلومات:

1. المصادر الثانوية:

توجه الباحث لجمع الاطار النظري والدراسات من خلال البيانات الثانوية، مثل الكتب العربية والأجنبية والرسائل العلمية والأبحاث التي ذكرت المتغيرات ، وكذلك الاطلاع على مواقع الانترنت.

2. المصادر الأولية:

قام الباحث بجمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة للدراسة، وصممت خصيصاً لهذا البحث حتى يتم الوصول للجوانب التحليلية لموضوع الدراسة.

فيما يلي الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

3.3 أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان لقياس " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تتكون استبانة البحث من قسمين رئيسيين:
القسم الأول: وهو عبارة عن المعلومات الديمغرافية التنظيمية للأفراد والشركة (المؤهل العلمي - التخصص - سنوات الخدمة - المركز الوظيفي - عمر شركة التأمين - رأس مال شركة التأمين).
القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون من 23 فقرة موزع على 3 مجالات:

المجال الأول:

مدى توفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين ، (8) فقرات.

المجال الثاني:

مدى التزام شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي، (8) فقرات.

المجال الثالث:

مدى توفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين، (7) فقرات.

جدول (3.1): درجات مقياس Likert Scale الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الاستجابة
5	4	3	2	1	الدرجة

وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي لجمع استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان المصمم له، وهو مقياس يستخدم لتحديد درجة موافقة العينة على فقرات الاستبانة، ومن خلال ذلك يتم تحويل تلك البيانات إلى بيانات كمية تصلح لقياسها إحصائياً حسب الجدول (3.1).

خطوات بناء الاستبانة:

قام الباحث بإعداد أداة البحث لمعرفة " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة "، واتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبانة:

1. الاطلاع على الأدب المتعلق بالدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
2. استشارة الباحث المشرف الرئيسي في تحديد المحاور الاستبانة وفقراتها.
3. تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
4. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل محور.
5. تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من 3 محاور و(23) فقرة.
6. في ضوء آراء المشرف تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (23) فقرة، كما هو مدرج في الملاحق.

3.4 صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت من أجل قياسه، وتحقق الأهداف التي وضعت لها قبل إعدادها. (اللقاني والجمل، 1999:15)، كما يقصد بصدق الاستبانة "أن ما تم تصميمه من الاستبيان يمكن قياسه" (الرجاوي، 2010: 105)، كما يقصد بالصدق "وجود الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل والفقرات، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001: 179) وتم التأكد من خلال صدق المقياس:

1. صدق المقياس:

أولاً: صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، تم عرض الاستبانة على أربعة خبراء من أساتذة الجامعات وذوي التخصص بتحكيم الاستبانة وتوثيقها وذلك بهدف صياغة فقرات الاستبانة ومدى وضوحها، وقام الباحث بتفريغ مجموعة الملاحظات ما بعد التحكيم، والتعديل عليها، وفي ضوءها قام الباحث بإعادة صياغة بعض الفقرات التي لم يتم الإجماع على ملاءمتها للدراسة، حيث وصلت أداة الدراسة إلى صورتها النهائية (انظر ملحق رقم (1)).

ثانياً: الاتساق الداخلي Internal Validity:

أما الاتساق الداخلي فهو يختلف عن الصدق الظاهري ، فيقوم على قياس مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الدراسة، وقد قام الباحث من خلال برنامج SPSS بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

جدول (3.2): معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة وفقرات المجال

م	المجال الأول: مدى توفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	تعتمد الشركة مبادئ ومعايير وأسس علمية تستخدم عند الاعداد للتخطيط المالي	.842**	.000
2	يوجد لدى الشركة برامج محوسبة للتخطيط ملائمة لطبيعة عمل وحجم الشركة	.721**	.000
3	يوجد لدى الشركة دائرة مالية مستقلة	.642**	.000
4	يوجد لدى الشركة محاسبين يتمتعون بالكفاءة اللازمة من أجل التخطيط المالي	.941**	.000
5	يوجد خطط تدريبية للمحاسبين للشركة حول التخطيط المالي	.952**	.000
6	يتم استخدام أساليب أو أدوات التخطيط المالي في الشركة	.942**	.000
7	تضع إدارة الشركة الخطط المالية من أجل تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية	.842**	.000
8	تهتم إدارة الشركة بمتابعة تنفيذ الخطط المالية	.741**	.000
م	المجال الثاني: مدى التزام شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	تلتزم الشركة في إعداد الميزانية النقدية التقديرية	.725**	.000
2	تلتزم الشركة في إعداد قائمة الدخل التقديرية	.641**	.000
3	تلتزم الشركة بإعداد قائمة الميزانية العمومية التقديرية	.722**	.000
4	تلتزم الشركة بتخطيط الأرباح وفق خططها	.971**	.000
5	تلتزم الشركة بتخطيط الاستثمارات ضمن خططها	.585**	.000
6	يتم تحديد المدة التي ستعد عنها الخطط المالية	.652**	.000
7	يتم إعداد الموازنة العمومية التقديرية بعد تحديد جميع بنودها	.651**	.000
8	يتم تحديد الالتزامات التي تتغير بشكل تلقائي مع تغير المبيعات	.871**	.000
م	المجال الثالث: توفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)

1	تسهم إدارة الشركة في توفير السيولة النقدية بصورة دائمة	.722**	.000
2	تتم عملية موازنة بين منافع وتكاليف الاستثمار في دورة تحويل النقدية بهدف الاقتراب من المستوى الامثل للسيولة	.641**	.000
3	تعمل إدارة الشركة على تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية	.512**	.000
4	تعمل إدارة الشركة على زيادة صافي الرصيد السائل إلى حدود توفر هامش الامان من أجل توفير السيولة	.887**	.000
5	تسهم إدارة الشركة في توفير التدفقات النقدية التشغيلية	.852**	.000
6	تسهم إدارة الشركة في زيادة نسبة الاصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة من أجل توفير السيولة النقدية	.567**	.000
7	تسهم إدارة الشركة في تخفيض النفقات الادارية والتشغيلية من أجل زيادة السيولة	.887**	.000

* دالة عند 0.01

** دالة عند 0.05

يوضح جدول رقم (3.2) معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والمجال الذي تنتمي له حيث أن معاملات الارتباط الميينة دالة عند مستوى دلالة 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياس الاتساق.

ثانياً: الصديق البنائي:

جدول (3.3): معامل الارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الدراسة

م	المجالات	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	المجال الأول: مدى توفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين	.685*	.000
2	المجال الثاني: مدى التزام شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي	.752*	.000
3	المجال الثالث: توفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين	.652*	.000

* دالة عند 0.01

** دالة عند 0.05

يعتبر الصديق البنائي إحدى مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى التحقيق لأهداف أداء الدراسة، ويبين مدى الارتباط لكل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية للمجالات كافة.

حيث يبين جدول رقم (3.3) معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية للمجالات معاً حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وذلك تكون المجالات صادقة لما وضعت لقياسها.

3.5 ثبات الاستبانة:

أما ثبات الاستبان هو " أن يتم إعادة توزيع الاستبان لنفس المجتمع أو العينة فيعطي نفس النتائج بشكل متشابه " (الجرجاوي، 2010: 97)، كما يعني الثبات أنه إذا طبق مقياس على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا المقياس ثم أعيد إجراء نفس المقياس على نفس هذه المجموعة ورصدت أيضاً درجات كل فرد، فإن الترتيب النسبي للأفراد في المرة الأولى يكون قريباً لترتيبهم النسبي في المرة الثانية. (أبو ناهية، 2000: 179) وقد قام الباحث بحساب ثبات الأداة بالطريقتين التاليتين

تم التحقق من ثبات الاستبان من خلال:

1. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تعددت طرق قياس ثبات الاستبان ومنها كما يلي وهو من الطرق الشائعة وهي طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha حساب الثبات في البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة (الاستبان) ويوضح الجدول أدناه قيمة معامل ألفا كرونباخ:

جدول (3.4): يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المجال الأول: مدى توفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين	8	0.821
2	المجال الثاني: مدى التزام شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي	8	0.872
3	المجال الثالث: توفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين	7	0.831
	الاستبان ككل	23	0.846

حيث يتضح من خلال الجدول السابق (4.3) أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية بلغت (0.846) لجميع فقرات الاستبان والبالغ عددها (23) وتشير قيم ألفا كرونباخ في الجدول أعلاه أن هناك ثبات عالي في بيانات الدراسة وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه البيانات وتحليلها وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

2. طريقة التجزئة النصفية:

وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية للاستبيان، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية، والمكونة للاستبيان، وقد كانت قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح (0.852) ثم استخدم معادلة سيبرمان براون (النصفين متساويين) لتعديل طول الاستبيان، وقد كانت قيمة معامل الثبات بعد التصحيح بتلك المعادلة (0.901) الأمر الذي يدل على توسط من الثبات كما هو موضح بالجدول رقم (3.5).

جدول (3.5): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
	الاستبيان ككل	23	0.852	0.901

ومن الجدول رقم (3.5) يتضح أن الاستبيان " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات التي تفي بمتطلبات تطبيقه على عينة الدراسة لجمع البيانات الميدانية.

3. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

لقد استخدم الباحث اختبار التوزيع الطبيعي اختبار (كولمجروف - سمرنوف) لمعرفة هل البيانات (لمجالات الدراسة) تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ وهو اختبار ضروري في حالة استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول (3.6): يوضح اختبار توزيع الطبيعي

الرقم	مجالات الدراسة	قيمة Z	مستوى المعنوية
1	المجال الأول: مدى توفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين	.852	.412
2	المجال الثاني: مدى التزام شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي	.254	.112
3	المجال الثالث: توفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين	.252	.242

يتضح أن الجدول السابق رقم (3.6) أن المجالات السابقة تتبع التوزيع الطبيعي حيث كان مستوى المعنوية لكل من البيانات السابقة أكبر من 0.05 وذلك لكل مجال الدراسة، وعليه قام الباحث ، باستخدام الأساليب الاحصائية للبيانات التي تتبع التوزيع الطبيعي.

3.7 الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات **Statistical Methods**:

تم الاعتماد بشكل أساسي على برنامج التحليل الإحصائي **SPSS v.20** في إدخال بيانات الدراسة وتحليلها، مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة وكانت هذه الأساليب على وهي كالآتي:

1. **التكرار والنسب المئوية (Frequencies & Percentages):** وذلك بغرض وصف البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
2. **الوسط الحسابي (Mean):** وذلك لمعرفة متوسط استجابات مفردات الدراسة عن الفقرات والمجالات الرئيسة للدراسة.
3. **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف استجابات عن متوسطها الحسابي وذلك لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة عن وسطها الحسابي، فكما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
4. **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والتجزئة النصفية:** لقياس الثبات في البيانات.
5. **معامل بيرسون للارتباط Person:** لقياس مدى ارتباط العلاقة بين الفقرات والمجال وأيضاً المجال مع الدرجة الكلية للاستبيان.
6. **اختبار: One Sample T-Test:** يستخدم اختبار (t) لعينة واحدة لمقارنة متوسط مجموعة واحدة بمتوسط معلوم أو متوسط افتراضي، حيث سيتم استخدامه في أنه هل سيختلف المتوسط الحسابي عن درجة المعيار (3) أم لا ، أي أن $Test\ value = 3$.
7. **اختبار التحليل للتباين One away anova:** وذلك لتحديد الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر من خلال مقارنة المتوسطات المحايدة.

الفصل الرابع
مناقشة فرضيات الدراسة
والنتائج والتوصيات

الفصل الرابع

مناقشة فرضيات الدراسة والنتائج والتوصيات

4.1 المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم الوصول إليها من خلال فقراتها، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

4.2 المحك المعتمد في الدراسة:

قام الباحث باعتماد المعيار التالي للحكم على الدرجة والوزن النسبي لفقرات الاستبانة وفق سلم (ليكرت الخماسي) وقد تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، لدرجة الاستخدام (1) معارض بشدة، 2 معارض، 3 محايد، 4 موافق، 5 موافق بشدة) ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في الدراسة تم حساب الدرجة (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (0.8 = 5/4) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا.

والجدول التالي يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول (4.1): درجات مقياس Likert Scale الخماسي

المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	عالي	عالي جداً
الوزن	1	2	3	4	5
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	من 1.80 - 2.59	من 2.60 - 3.39	3.40-4.19	أكثر من 4.20
الوزن النسبي	أقل من 36%	من 36% الي 51.9%	من 52% الي 67.9%	من 68% الي 83.9%	أكثر من 84%

وهذا يعطي دلالة على أن المتوسط الذي يقل عن 1.80 تدل على وجود درجة منخفضة جداً من الموافقة على فقرات المجال ككل، أما المتوسطات التي تتراوح 1.80 - 2.59 فهي

تدل على وجود درجة منخفضة من الموافقة على فقرات المجال ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح من 2.60-3.39 فهي تدل على وجود درجة متوسطة من الموافقة، والمتوسطات التي تتراوح 3.40-4.19 ، فهي تدل على وجود درجة مرتفعة من الموافقة، أما ما يزيد عن 4.20 يدل على وجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة، وذلك على سلم المقياس المستخدم الدراسة المبين في الجدول رقم (4.1).

• المعلومات الديمغرافية

1. مجتمع الدراسة:

يعرف أنه جميع عناصر الدراسة كافة التي يدرسها الباحث، حيث لم يتوصل الباحث إلى العدد الكلي لمجموع مجتمع الدراسة حيث تم اختيار العينة للدراسة بطريقة عشوائية ، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فيعتبر المجتمع المستهدف يتكون من جميع العاملين في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.

جدول (4.2): وصف مجتمع الدراسة

التسلسل	الشركات العاملة في قطاع غزة
1.	التأمين الوطنية
2.	المجموعة الاهلية للتأمين
3.	المشرق للتأمين
4.	ترست العالمية للتأمين
5.	العالمية المتحدة للتأمين
6.	شركة ضامن للتأمين
7.	شركة فلسطين للتأمين

2. عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي ، لقياس استجابة أفراد العينة في شركات التأمين في قطاع غزة من خلال توزيع استبانة لكل الموظفين في شركات التأمين وقد تم توزيع (100) استبانة من مجتمع الدراسة وقد تم استرداد (81) استبانة صالحة للتحليل ، وهي جميعها جيدة للتحليل أي بنسبة 81%، وهي نسبة ممتازة.

جدول (4.3): وصف عينة الدراسة

المتغير	الصف	التكرار	النسبة المئوية
	دبلوم	5	6.17

المتغير	الصنف	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	72	88.888
	ماجستير	4	4.938
	دكتوراه	0	0.00
التخصص	محاسبة	65	80.24
	علوم مصرفية ومالية	7	8.641
	إدارة اعمال	5	6.17
	أخرى	4	4.938
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	10	12.34
	من 5 الي 15	66	81.48
	اكثر من 10 أقل من 15	5	6.17
المركز الوظيفي	موظف	75	92.59
	رئيس قسم	3	3.70
	مدير دائرة	3	3.70
عمر شركة التأمين	اقل من 5 سنوات	7	8.64
	من 5 الي 10 سنوات	18	22.22
	أكثر من 10 سنوات	56	69.13
رأس مال الشركة	من نصف مليون شيكل الي مليون شيكل	10	12.34
	أكثر من مليون شيكل	71	87.65
المجموع الكلي		81	100

يتضح لنا من جدول (4.3) غالبية مجتمع الدراسة هم من ذوي المؤهل العلمي البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم 88.88% في حين كانت نسبة الدبلوم 6.17% ونسبة ذوي المؤهل العلمي الماجستير 4.938% ضئيلة بالمقارنة مع النسبة العليا لذوي المؤهل البكالوريوس ، بينما افتقرت عينة الدراسة إلى مؤهل الدكتوراه .. أما في متغير التخصص فكان غالبية عينة الدراسة من تخصص المحاسبة حيث بلغت نسبتهم 80.24% بينما العلوم المالية والمصرفية بنسبة 8.641 ، يليها تخصص إدارة الأعمال بنسبة 6.17% ، ومن المهن الأخرى بنسبة 4.938% ، أما متغير سنوات الخدمة فكان أكثر عينة الدراسة هم من تقدر سنوات خدمتهم من 5-15 سنة

بنسبة 81.48 ، وأن ما نسبة 12.34 كانوا أقل من 5 سنوات، تليها من سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات بنسبة 6.17% ، أما من ناحية المركز الوظيفي فقد بلغت تبين أن الموظفين هم أعلى عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم 92.59% وهي النسبة الأعلى في العينة بينما بلغت نسبة مدير قسم ومدير دائرة 3.70% بنسبة متشابهة وضئيلة ، وفي متغير عمر شركة التأمين تبين أن أكثر شركات التأمين كانت أكثر من 10 سنوات حيث بلغت بنسبة 69.13% ، بينما من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 22.22% ، وأقل من 5 سنوات بنسبة 8.64% ، أما حول متغير رأس مال الشركة فكانت نسبة رأس مال الشركة أكثر من مليون شيكل هي المجموع الأكبر حيث بلغت 87.65% بينما جاء بنسبة 12.34% لما بين نصف مليون شيكل إلى مليون شيكل.

4.3 تحليل مجالات الاستبيان:

قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال وكذلك والوزن النسبي لمجالات الدراسة في الدراسة من خلال اختبار one – sample test .

جدول (4.4): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمجالات الاستبيان

الترتيب	الوزن النسبي للمجال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للمجال	المجالات
3	67.875	0.806448	3.39375	1 المجال الأول: مدى توفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين
2	68.13538	0.800384	3.406775	2 المجال الثاني: مدى التزام شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي
1	72.14286	0.77816	3.607143	3 المجال الثالث: توفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين
	69.38441	0.794997	3.469223	الاستبيان ككل

يوضح الجدول (4.4) ما يلي:

حاز المجال "توفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين" على وسط حسابي 3.60 وبوزن نسبي 72.14 %، بدرجة مرتفع من الموافقة من قبل أفراد العينة ، ويفسر الباحث ذلك أن توفر السيولة النقدية يعود إلى مدى كفاءة وخبرة المحاسبين العاملين في شركات التأمين في قطاع غزة ، حيث بلغت نسبة العاملين ممن لديهم خبرة أكثر 5 سنوات نسبتهم أكثر من 80% ، وهذا يسهم بتوفير السيولة النقدية.

حاز المجال " مدى التزام شركات التأمين للتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي" على وسط حسابي 3.40 وبوزن نسبي 68.13 % ، بدرجة متوسطة من الموافقة من قبل أفراد العينة ، ويفسر الباحث ذلك وجود مقومات للتخطيط المالي حسب نتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وأيضا أهلية العاملين في شركات التأمين من ذوي تخصص المحاسبة بنسبة أكبر من 80% أسهم في التزام شركات التأمين ، بالتخطيط المالي السليم.

كما يفسر الباحث الدرجة المتوسطة في مجموع المجال الأول افتقار بعض شركات التأمين لبعض الخبرة الكافية في التخطيط السليم لتطبيق أدوات التخطيط المالي ، وربما أن البعض من تلك الخبرات تكون مترجلة بعامل الخبرة العمرية لتلك الشركات .

حاز المجال " مدى توفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين " على وسط حسابي 3.39 وبوزن نسبي 67.875 % ، بدرجة متوسطة من الموافقة من قبل أفراد العينة .

ويفسر الباحث ذلك وجود بيئة مناسبة وكذلك طبيعة العمل في تلك الشركات لا بد من تحقيق وتوفير مقومات التخطيط المالي من أجل إكمال عمل تلك الشركات، كما أن التعامل المؤسسي والمجتمعي لشركات التأمين العاملة في قطاع غزة يحتاج إلى تطوير وتعزيز والتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهها.

4.4 تحليل فقرات المجالات:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات الدراسة من خلال اختبار one – sample test.

4.4.1 المجال الأول:

جدول (4.5): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الأول

الترتيب	الوزن النسبي للفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للفقرة	المجال الأول: مدى توفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين
6	66.500	.65584	3.3250	1. تعتمد الشركة مبادئ ومعايير وأسس علمية تستخدم عند الاعداد للتخطيط المالي.
5	67.500	.80662	3.3750	2. يوجد لدى الشركة برامج محوسبة للتخطيط ملائمة لطبيعة عمل وحجم الشركة
3	68.500	.90263	3.4250	3. يوجد لدى الشركة دائرة مالية مستقلة
2	69.000	.87560	3.4500	4. يوجد لدى الشركة محاسبين يتمتعون بالكفاءة اللازمة من أجل التخطيط المالي
1	69.000	.84580	3.4500	5. يوجد خطط تدريبية للمحاسبين للشركة حول التخطيط المالي
8	66.500	.65584	3.3250	6. يتم استخدام أساليب أو أدوات التخطيط المالي في الشركة
7	67.500	.80662	3.3750	7. تضع إدارة الشركة الخطط المالية من أجل تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية
4	68.500	.90263	3.4250	8. تهتم إدارة الشركة بمتابعة تنفيذ الخطط المالية
	67.875	0.806448	3.39375	المجال ككل

من خلال الاطلاع على الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين كانت كالاتي:

- الفقرة التي تنص على " يوجد خطط تدريبية للمحاسبين للشركة حول التخطيط المالي " حازت على الترتيب الأول بوزن نسبي 69%، وهذا يدل على درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد العينة
- الفقرة التي تنص على " يوجد لدى الشركة محاسبين يتمتعون بالكفاءة اللازمة من أجل التخطيط المالي " حازت على الترتيب الثاني بوزن نسبي 69 %، وهذا يدل على درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد العينة.

ويرى الباحث من خلال ذلك أن شركات التأمين تمتلك محاسبين يتمتعون بالكفاءة اللازمة من أجل التخطيط المالي وذلك بحكم الخبرة الكافية وأن غالبية عينة الدراسة من ذوي المؤهل العلمي البكالوريوس حيث إن التخصص المحاسبية تعني بدرجة كبيرة لعملية التخطيط والتخطيط المالي ، كما أن شركات التأمين العاملة في غزة يوجد لديها خطط تدريبية للمحاسبين للشركة حول التخطيط المالي وهذا يدل على الاهتمام باستراتيجيات مقومات التخطيط المالي وهذا يدل أيضاً على إدراك شركات التأمين لهذا الجانب المهم من التخطيط .

أن أدنى فقرتين كانت كالاتي:

- الفقرة التي تنص على " تضع إدارة الشركة الخطط المالية من أجل تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية " حازت على الترتيب السابع بوزن نسبي 67 %، وهذا يدل على درجة متوسطة من الموافقة من قبل أفراد العينة.
- الفقرة التي تنص على " يتم استخدام أساليب أو أدوات التخطيط المالي في الشركة " حازت على الترتيب الثامن بوزن نسبي 66.5 %، وهذا يدل على درجة متوسطة من الموافقة من قبل أفراد العينة.

ويفسر الباحث أن وضع إدارة شركات التأمين للخطط المالية من أجل تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية جاءت بنسبة متدنية وهذا يدل على افتقار تلك الشركات للرؤية المستقبلية لعمليات التخطيط المالي ، حيث يوصي الباحث إدارة الشركات إلى الاهتمام بوضع خطط كاملة ومقننة تحقق مبدأ الاستدامة للتخطيط المالي بما يؤهلها لمواجهة تحديات المستقبل ، كما يوصي الباحث بضرورة اعتماد استخدام الأساليب الصحيحة وأدوات سليمة للتخطيط المالي في الشركات بما يحقق جودة التخطيط ، وهذا يتفق مع دراسة رشيد (2018) ، ودراسة الغصين وزاهر (2014)، ودراسة عليان (2009) ، ودراسة (كلاب 2015).

4.4.2 المجال الثاني:

جدول (4.6): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الثاني

الترتيب	الوزن النسبي للفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للفقرة	المجال الثاني: مدى التزام شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي
2	71.500	.84391	3.5750	1. تلتزم الشركة في إعداد الميزانية النقدية التقديرية
3	70.500	.78406	3.5250	2. تلتزم الشركة في إعداد قائمة الدخل التقديرية
6	66.500	.85896	3.3250	3. تلتزم الشركة بإعداد قائمة الميزانية العمومية التقديرية
8	63.500	.81296	3.1750	4. تلتزم الشركة بتخطيط الأرباح وفق خططها
7	65.500	.81610	3.2750	5. تلتزم الشركة بتخطيط الاستثمارات ضمن خططها
4	68.000	.81019	3.4000	6. يتم تحديد المدة التي ستعد عنها الخطط المالية
5	67.583	.69899	3.3792	7. يتم اعداد الموازنة العمومية التقديرية بعد تحديد جميع بنودها
1	72.000	.77790	3.6000	8. يتم تحديد الالتزامات التي تتغير بشكل تلقائي مع تغير المبيعات
	68.13538	0.800384	3.406	المجال ككل

من خلال الاطلاع على الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين كانت كالآتي

• الفقرة التي تنص على " يتم تحديد الالتزامات التي تتغير بشكل تلقائي مع تغير المبيعات " حازت على الترتيب الأول بوزن نسبي 72%، وهذا يدل على درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد العينة.

• الفقرة التي تنص على " تلتزم الشركة في إعداد الميزانية النقدية التقديرية " حازت على الترتيب الثاني بوزن نسبي 71.5 %، وهذا يدل على درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد العينة. ويرى الباحث من خلال ما سبق أن معظم شركات التأمين تعتمد تحديد الالتزامات التي تتغير بشكل تلقائي مع تغير المبيعات وهذا منوط بأدوات التطبيق السليم للتخطيط المالي التي تمثلها تلك الشركات وقائم على وعي الشركات بأن التخطيط المالي يعتمد على التنبؤ المالي، كما يفسر الباحث التزام شركات التأمين العاملة في قطاع غزة بإعداد الميزانية النقدية التقديرية وذلك من أجل وضع الأسس لأخذ الإجراءات التصحيحية في حالة انحراف النتائج عن المتوقع وتقييم الموقع المالي من حيث السيولة الربحية والنشاط والديونية في تلك الشركات. أن أدنى فقرتين كانت كالآتي:

• الفقرة التي تنص على " تلتزم الشركة بتخطيط الاستثمارات ضمن خططها " حازت على الترتيب السابع بوزن نسبي 65.5%، وهذا يدل على درجة متوسطة من الموافقة من قبل أفراد العينة.

• الفقرة التي تنص على " تلتزم الشركة بتخطيط الأرباح وفق خططها " حازت على الترتيب الثامن بوزن نسبي 63.5%، وهذا يدل على درجة متوسطة من الموافقة من قبل أفراد العينة. ويفسر الباحث التزام شركات التأمين العاملة في قطاع غزة بتخطيط الاستثمارات ضمن خططها بنسبة متدنية عن الفقرات هو ما تمثله طبيعة المتغيرات الطارئة والظروف التي يواجهها قطاع غزة ، ولذا يوصي الباحث بالعمل على وضع الخطط المحكمة التي تضمن التزام شركات التأمين بتخطيط الاستثمارات ضمن خططها المرسومة والتي لا بد أن تراعي جانب المرونة بما يضمن تحقيق التخطيط المالي وتوفير السيولة النقدية ، كما يوصي الباحث بأهمية العمل على التزام شركات التأمين العاملة في قطاع غزة على تخطيط الأرباح وفق خططها التي ترسم أهدافها المستقبلية ، وهذا يتفق مع دراسة الغصين وزاهر (2014)، و دراسة جودة (2005)، ودراسة Aktar, et al (2011).

4.4.3 المجال الثالث:

جدول (4.7): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المجال الثالث

الترتيب	الوزن النسبي للمفردة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للمفردة	المجال الثالث: توفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين
2	74.0	.93918	3.7000	1. تسهم إدارة الشركة في توفير السيولة النقدية بصورة دائمة
5	71.5	.74722	3.5750	2. تتم عملية موازنة بين منافع وتكاليف الاستثمار في دورة تحويل النقدية بهدف الاقتراب من المستوى الامثل للسيولة
1	74.0	.72324	3.7000	3. تعمل إدارة الشركة على تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية
4	71.5	.84391	3.5750	4. تعمل إدارة الشركة على زيادة صافي الرصيد السائل إلى حدود توفر هامش الامان من أجل توفير السيولة
6	70.5	.78406	3.5250	5. تسهم إدارة الشركة في توفير التدفقات النقدية التشغيلية
7	70.0	.71611	3.5000	6. تسهم إدارة الشركة في زيادة نسبة الاصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة من أجل توفير السيولة النقدية
3	73.500	.6934	3.6750	7. تسهم إدارة الشركة في تخفيض النفقات الادارية والتشغيلية من أجل زيادة السيولة
	72.14286	0.77816	3.607143	المجال ككل

من خلال الاطلاع على الجدول السابق:

أعلى فقرتين كانت كالاتي:

- الفقرة التي تنص على " تعمل إدارة الشركة على تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية " حازت على الترتيب الأول بوزن نسبي 74%، وهذا يدل على درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد العينة.
- الفقرة التي تنص على " تسهم إدارة الشركة في توفير السيولة النقدية بصورة دائمة " حازت على الترتيب الثاني بوزن نسبي 74 %، وهذا يدل على درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد العينة.

ويرى الباحث أن إدارة الشركات تعمل على تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية دلالة على وعي الشركات بأهمية تلك الدورة التحويلية النقدية إلى أصول من أجل تحقيق السيولة النقدية ، وهذا يعكس نتيجة أن إسهام إدارة الشركات في توفير السيولة النقدية بصورة دائمة جاء بمعدل عالٍ ، بما يربط العلاقة بين التخطيط المالي والسيولة النقدية في تلك الشركات.

أن أدنى فقرتين كانت كالاتي:

- الفقرة التي تنص على " تسهم إدارة الشركة في توفير التدفقات النقدية التشغيلية " حازت على الترتيب السادس بوزن نسبي 70.5 %، وهذا يدل على درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد العينة.

الفقرة التي تنص على "تسهم إدارة الشركة في زيادة نسبة الاصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة من أجل توفير السيولة النقدية " حازت على الترتيب السابع بوزن نسبي 70 %، وهذا يدل على درجة عالية من الموافقة من قبل أفراد العينة.

ويفسر الباحث أن إدارة الشركات تسهم في توفير التدفقات التشغيلية جاءت بصفة متدنية إلى ضرورة اهتمام الشركات بالعمل على إجراء تعديلات أو تسويات على صافي الدخل عن طريق إضافة أو طرح بعض البنود التشغيلية غير النقدية في تلك الشركات ، كما يوصي الباحث إلى ضرورة أن تعمل تلك الشركات على زيادة نسبة الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة من أجل توفير السيولة النقدية وعدم الاقتصار على استخدام تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية، وهذا يتفق بدوره مع دراسة الغصين وزاهر (2014) .

- الفرضية الدراسية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 < 0$ بين التخطيط المالي والسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة. ولإثبات صحة الفرضية السابقة أو نفيها قام الباحث باستخدام اختبار بيرسون، لقياس العلاقة بين كل من التخطيط المالي والسيولة النقدية من خلال ايجاد معامل ارتباط بيرسون ومستوى المعنوية وكانت النتائج كما يلي:

جدول (4.8): يبين اختبار العلاقة بين كل من التخطيط المالي والسيولة النقدية.

المتغيرات	اختبار بيرسون	مستوى الدلالة
التخطيط المالي	*0.762	.000
السيولة النقدية		

يبين الجدول (4.8) السابق أنه: يوجد علاقة بين التخطيط المالي والسيولة النقدية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة حيث كان معامل ارتباط بيرسون بدرجة عالية وبلغ 76% وكانت مستوى الدلالة أقل من 0.05.

ويفسر الباحث من خلال ما سبق رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، حيث إن التخطيط المالي والسيولة النقدية يرتبطان بدرجة علائقية جيدة ومقبولة ، وأن هذا الارتباط قائم على دور التخطيط المالي وأثره الكبير في تحقيق السيولة النقدية .

• الفرضية الدراسية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 < 0$ بين استجابات أفراد العينة حول التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى لمتغيرات الدراسة الديمغرافية التنظيمية: (المؤهل العلمي- التخصص - سنوات الخدمة - المركز الوظيفي - عمر شركة التأمين - رأس مال الشركة

ولإثبات الفرضية الصفرية أو نفيها والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة تعزى للمتغير " (المؤهل العلمي).

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول "علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

جدول (4.9): يوضح اختبار التباين الأحادي one away anova تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	.472	2	.236	2.407	.105
	داخل المجموعات	7.644	78	.098		

قيمة (F table) عند مستوى معنوية 0.05 ودرجتي حرية (2, 78) = 3.12

حيث يبين الجدول (4.9) السابق أنه: أن قيمة الاختبار (F) المحسوبة كانت أقل من قيمة (F) (table) وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية التي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " وذلك لـ (المؤهل العلمي), ونستدل بذلك أن مستوى الدلالة كانت أعلى من مستوى المعنوية 0.05.

لإثبات الفرضية الصفرية أو نفيها والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة تعزى للمتغير " (التخصص).

وقام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول "علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى لمتغير (التخصص).

جدول (4.10): يوضح اختبار التباين الأحادي one away anova تعزى لمتغير (التخصص).

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	.0.098	3	.049	.386	.686
	داخل المجموعات	9.984	78	.128		

قيمة (F table) عند مستوى معنوية 0.05 ودرجتي حرية (3, 78) = 2.73

يبيّن الجدول (4.10) السابق أنه: أن قيمة الاختبار (F) المحسوبة كانت أقل من قيمة (F) (table) وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية التي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " وذلك لـ (التخصص), ونستدل بذلك أن مستوى الدلالة كانت أعلى من مستوى المعنوية 0.05.

لإثبات الفرضية الصفرية أو نفيها والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات أفراد العينة حول "علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة تعزى للمتغير (سنوات الخدمة)".

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول "علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى للمتغير (سنوات الخدمة).

جدول (4.11) يوضح اختبار التباين الأحادي one away anova تعزى للمتغير (سنوات الخدمة).

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	.102	2	.051	.401	.676
	داخل المجموعات	9.984	78	.128		

قيمة (F table) عند مستوى معنوية 0.05 ودرجتي حرية (2, 78) = 3.12.

يبين الجدول (4.11) السابق أنه: أن قيمة الاختبار (F) المحسوبة كانت أقل من قيمة (F table) وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية التي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول "علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " وذلك لـ (سنوات الخدمة), ونستدل بذلك أن مستوى الدلالة كانت أعلى من مستوى المعنوية 0.05.

لإثبات الفرضية الصفرية أو نفيها والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات أفراد العينة حول "علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة تعزى للمتغير " (المركز الوظيفي).

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول "علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى للمتغير (المركز الوظيفي).

جدول (4.12) يوضح اختبار التباين الأحادي one away anova تعزى للمتغير (المركز الوظيفي).

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	.234	2	.117	.978	.396

الاستبيان ككل	داخل المجموعات	9.36	78	.120	
---------------	----------------	------	----	------	--

قيمة (F table) عند مستوى معنوية 0.05 ودرجتي حرية (2, 78) = 3.12

يبين الجدول (4.12) السابق أنه: أن قيمة الاختبار (F) المحسوبة كانت أقل من قيمة (F table) وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية التي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " وذلك لـ (المركز الوظيفي), ونستدل بذلك أن مستوى الدلالة كانت أعلى من مستوى المعنوية 0.05.

لإثبات الفرضية الصفرية أو نفيها والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة تعزى للمتغير " (عمر شركة التأمين).

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول "علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى لمتغير (عمر شركة التأمين).

جدول (4.13) يوضح اختبار التباين الأحادي one way anova تعزى لمتغير (عمر شركة التأمين).

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	.606	2	.303	.694	.500
	داخل المجموعات	34.086	78	.437		

قيمة (F table) عند مستوى معنوية 0.05 ودرجتي حرية (2, 78) = 3.12

يبين الجدول (4.13) السابق أنه: أن قيمة الاختبار (F) المحسوبة كانت أقل من قيمة (F table) وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية التي تنص على " لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " وذلك لـ (عمر شركة التأمين), ونستدل بذلك أن مستوى الدلالة كانت أعلى من مستوى المعنوية 0.05.

لإثبات الفرضية الصفرية أو نفيها والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة تعزى للمتغير " (رأس المال الشركة).

قام الباحث بإجراء اختبار T لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق حول "علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى للمتغير (رأس المال الشركة).

جدول (4.14) يوضح اختبار (T) لعينتين مستقلتين تعزى للمتغير (رأس المال الشركة).

المتغير	مصدر التباين	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
رأس مال الشركة	من نصف مليون شيكل الي مليون شيكل	10	2.45	0.512	9.172	0.000
	أكثر من مليون شيكل	71	4.47	0.213		

قيمة (T table) عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (79)=1.995

يبين الجدول (4.14) السابق أنه: أن قيمة الاختبار (T) المحسوبة كانت أقل من قيمة (Ttable) وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية التي تنص على " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " وذلك لـ (رأس المال الشركة), ونستدل بذلك أن مستوى الدلالة كانت أقل من مستوى المعنوية 0.05 , حيث كان المتوسط الحسابي الشركات التأمين (الأكثر من مليون شيكل) أعلى من شركات التأمين (من نصف مليون شيكل إلى مليون شيكل).

4.5 النتائج:

في ضوء الإطار النظري والدراسة الميدانية التي أجراها الباحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. يوجد علاقة إيجابية بين التخطيط المالي والسيولة النقدية، حيث كان معامل ارتباط بيرسون قد بلغ 76%، ومستوى المعنوية أقل من 0.05.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " تعزى لمتغير (المؤهل العلمي -سنوات الخدمة - التخصص - المركز الوظيفي -عمر الشركة - رأس مال الشركة).
3. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " وذلك لـ (رأس المال الشركة).
4. تتوفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين بدرجة عالية.
5. تلتزم شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي بدرجة عالية.
6. تتوفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين بدرجة متوسطة.
7. تعمل إدارة الشركة على تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية.
8. تسهم إدارة الشركة في توفير السيولة النقدية بصورة دائمة.
9. يتم تحديد الالتزامات التي تتغير بشكل تلقائي مع تغير المبيعات.
10. تلتزم الشركة في إعداد الميزانية النقدية التقديرية.
11. يوجد خطط تدريبية للمحاسبين للعاملين بالشركة حول التخطيط المالي.
12. يوجد لدى الشركة محاسبين يتمتعون بالكفاءة اللازمة من أجل التخطيط المالي.

4.6 توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بجملة من التوصيات هي:

1. ضرورة اهتمام أصحاب شركات التأمين بوضع خطط كاملة ومقننة للتخطيط المالي بما يؤهلها لمواجهة تحديات المستقبل.
2. العمل على اعتماد استخدام الأساليب الصحيحة وأدوات سليمة للتخطيط المالي في الشركات بما يحقق جودة التخطيط المالي بما يحقق السيولة النقدية.
3. العمل على وضع الخطط المحكمة التي تضمن التزام شركات التأمين بتخطيط الاستثمارات ضمن خططها المرسومة والتي لا بد أن تراعي جانب المرونة بما يضمن تحقيق التخطيط المالي وتوفير السيولة النقدية.
4. ضرورة العمل على التزام شركات التأمين العاملة في قطاع غزة على تخطيط الأرباح وفق خططها التي ترسم أهدافها المستقبلية.
5. ضرورة اهتمام الشركات بالعمل على إجراء تعديلات أو تسويات على صافي الدخل عن طريق إضافة أو طرح بعض البنود التشغيلية غير النقدية في تلك الشركات.
6. أهمية العمل على زيادة نسبة الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة من أجل توفير السيولة النقدية وعدم الاقتصار على استخدام تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية.

المصادر والمراجع الدراسة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

- أبو تركي، حسام الدين (2007م): "إدارة مخاطر السيولة"، مجلة المصرفي مجلة مصرفية واقتصادية ربع سنوي تصدرها الإدارة العامة للبحوث، بنك السودان المركزي، السودان.
- أبو تركي، حسام الدين. (2011). إدارة مخاطر السيولة، مجلة المصرفي مجلة مصرفية واقتصادية ربع سنوي تصدرها الإدارة العامة للبحوث والاحصاء، بنك السودان المركزي.
- أبو صباح، سليمان (2015): "الإدارة المالية - النواحي الرياضية في الإدارة المالية". منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط1، عمان - الأردن.
- أبو صبحه، سليمان (2013): "الإدارة المالية". الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، (د. ط) ، القاهرة - مصر.
- أبو معمر، فارس (2006): "الإدارة المالية واتخاذ القرارات. مطبوعات الجامعة الإسلامية بغزة، ط4. غزة - فلسطين.
- أبو ناهية، صلاح الدين (2000): الطرق الإحصائية في البحث والتدريس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة - مصر.
- الإسماعيل، جابر شعيب (2018): "المالية للقادة - أفضل الممارسات المالية للقادة وكبار التنفيذيين". دار الكتب العلمية، ط1، بيروت - لبنان.
- إسماعيل، علي سيد (2020): "مصادر توفير السيولة في البنوك الإسلامية". دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع، ط1، الاسكندرية - مصر.
- الأغا، إحسان (2000): البحث التربوي عناصره، مناهجه، أدواته، مطبعة الأمل التجارية، ط3، غزة - فلسطين.
- براضية، حكيم ومحمد، جعفر (2019): "دور التصكيك الإسلامي في إدارة السيولة النقدية في البنوك الإسلامية". دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن.
- بن النذير، نور الهدى (2015): دور الموازنة التقديرية كأداة للتخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر (رسالة ماجستير غير منشورة)، وذلك في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- الجرجاي، زياد. (2010): القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، سلسلة أدوات البحث العلمي، مطبعة أبناء الجراح للنشر والتوزيع. ط2. فلسطين.

- جعفر، هناء مولى (2016): "تحليل عائد ومخاطرة وسيولة المصرف - بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة". (دراسة دبلوم عالي معادل للماجستير في المصارف غير منشورة)، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، بغداد - العراق.
- الجماسي، محمد (2016): "العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي لدى العاملين في الخدمات الطبية العسكرية بقطاع غزة". (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.
- جودة، رأفت. (2005م). واقع التخطيط المالي في مؤسسات الصناعة الوطنية - دراسة تطبيقية على قطاع الصناعة التحويلية في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان.
- حامد، محمود (2017): "اقتصاديات البنوك والأسواق المالية". دار حميثرا للنشر والترجمة، ط1، القاهرة - مصر.
- الدهراوي، كمال الدين (2011): "مدخل معاصر في تحليل القوائم المالية". المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، ط1. القاهرة - مصر.
- راضي، محمد سامي. (2001): محاسبة الأصول. دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1. الإسكندرية - مصر.
- راضي، محمد سامي، وحجازي، وجدي حامد (2001): المدخل الحديث في استخدام الموازنات. الدار الجامعية الإسكندرية للنشر، ط1. القاهرة - مصر.
- رشيد، بوزربة (2018): "التخطيط المالي ودوره في اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية بالمركب الصناعي التجاري الحضنة - المسيلة". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة - الجزائر.
- رشيد، بوزرية. (2018): التخطيط المالي ودوره في اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد بوضياف - الجزائر.
- الزنت، أويس عطوة (2008): "أسس تقييم المشروعات ودراسات الجدوى - الجزء الأول". المكتبة الأكاديمية للدراسات والنشر، ط2، القاهرة - مصر.
- سلطان، محمد سعيد (2005). إدارة البنوك. دار الجامعة الجديدة، ط1. الإسكندرية - مصر.
- السفني، عبد الله. (2013): الإدارة المالية. دار الطباعة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، (د.ط). صنعاء - اليمن.
- الشديفات، خلدون (2001): إدارة وتحليل مالي. دار وائل للنشر، ط1. عمان - الأردن.

الشرفا، ياسر عبد طه (2010): "دور سلطة النقد الفلسطينية في إدارة السيولة النقدية في الجهاز المصرفي الفلسطيني". (ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي الذي تقيمه وحدة الدراسات التجارية في الجامعة الإسلامية). الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.

الشواورة، فيصل محمود (2013): "مبادئ الإدارة المالية - إطار نظري ومحتوى عملي". دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن.

طنيب، محمد و عبيدات، محمد (2009): "الإدارة المالية في القطاع الخاص". دار البداية والمستقبل للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن.

العامري، محمد. (2007): الإدارة المالية. دار الوراق للنشر والتوزيع، ط2. عمان - الأردن.

عبد الله، جمال محمد (2014): "إدارة الأعمال مبادئ ومفاهيم". دار المعترف للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن.

عبيدات، نوقات وآخرون (2001): البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط2. عمان - الأردن.

عقل، مفلح (2009): مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1. عمان - الأردن.

علي، بحري (2019): "التحليل المالي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية - دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-". (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة - الجزائر.

عليان، زيد. (2009): مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، ورقة علمية ، عمان - الأردن.

الغصين، راغب وزاهر، لانا (2014): "أثر السيولة والملاءة المالية والكفاءة الإدارية على ربحية شركات التأمين (دراسة تطبيقية على شركات التأمين (دراسة تطبيقية على شركات التأمين السورية الخاصة)". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (36)، العدد (3)، اللاذقية - سوريا.

فاطمة، شطى. (2016): دور الموازنة التقديرية كأداة للتخطيط المالي في إدارة المخاطر - دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية - الجزائر.

القحطاني، محمد علي مانع. (2002): أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض - السعودية .

- كحلة، جبرائيل. (2002): المحاسبة الإدارية. دار الثقافة للنشر، ط1. عمان - الأردن.
- كراجة، عبد الحليم، وآخرون (2002): الإدارة والتحليل المالي - أسس، مفاهيم، وتطبيقات. دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط2. عمان - الأردن.
- كريم، جاسم، وكشيش، احمد، وكاظم، عقيل. (2019): تحليل العلاقة بين التخطيط المالي والموازنة العامة وأثرها على الناتج المحلي الزراعي للفترة من 2010 - 2011 - بحث تطبيقي في شركة التجهيزات الزراعية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، 2(2).
- كلاب، يامن. (2015): واقع التخطيط المالي في الشركات المفعلة في اتحاد المقاولين في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين.
- الكيلاني، جمال (2020): "مخاطر السيولة النقدية في المصارف الإسلامية - المصرف الإسلامي العربي - فلسطين - أنموذجاً". مجلة جامعة الخليل للبحوث والعلوم الإنسانية، المجلد (12)، العدد (4)، الخليل - فلسطين.
- اللقاني، أحمد والجمل، علي (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة - مصر.
- محمد، آلاء الأمين (2019): " مشاكل السيولة النقدية وتأثيرها علي الأداء المالي بالبنوك بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي ". (دراسة تكميلية لدرجة الماجستير غير منشورة)، جامعة وادي النيل، الخرطوم - السودان.
- مرعي، نجاه. (2008): مبادئ الإدارة المالية. منشورات كلية الاعمال بالكامل للنشر والتوزيع ط1. جدة - السعودية.
- النعيمي، صلاح عبد القادر (2020): "الإدارة". دار اليازوري للنشر، ط1، عمان الأردن.
- النعيمي، عدنان والتميمي، أرشد (2016): "التحليل والتخطيط المالي". دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن.
- النعيمي، والخرشة. (2007): أساسيات في الإدارة المالية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1. عمان - الأردن.
- يوسف، إيمان أحمد (2020): "المهارات الإدارية وطرق تنميتها". دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن.

المراجع الاجنبية:

- Akhtar, S. (2005). The Determinants Of Capital Structure For Australian Multinational And Domestic Corporations. *Australian Journal of Management*.30 (2), 321-341.
- Andreu Crockett, (2008): Liquidate de marché et stability financière, Banque de France, revue de stability financière , numero special liquidate, N (11) , furrier: p.10-33.
- BIRJANDI, H. (2013). The Study Effect of Liquidity on Capital Structure Decisions in the Tehran Security Exchange. *World Open Journal of Finance and Accounting*, 1 (1) 1-9.
- Brigham, Eugene, Michael, ehrhardt (2013),' Financial Management: Theory and Practice ",Thomson south- western
- Kellar and Ferrara. (1998). *Management of Accounting for Profit Control*, P 388.
- Khanqah, V. T. (2013). The Impact of Capital Structure on Liquidity and Investment Growth Opportunity in Tehran Stock Exchange. *Journal of Basic and Applied Scientific Research*, 3(4), 463-470.
- Samiksha S, 2017, "The Objectives and Importance of Financial Planning for an Organization" 'Your Article Library.

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Economics & Administrative
Sciences
Master of Accounting & Finance



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
ماجستير المحاسبة والتمويل

استبيان بعنوان " علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة"

يقوم الباحث بأجراء دراسة ميدانية تطبيقية علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية -دراسة تطبيقية على شركات التأمين العاملة في قطاع غزة " وذلك بهدف توضيح علاقة التخطيط المالي بالسيولة النقدية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة , وفق أهداف الدراسة المنشودة ومن هنا أعدت الاستبانة خصيصا لهذا الغرض ومن أجل الحصول على المعلومات , وقد تم اختيارك لتكون ضمن عينة الدراسة فنرجو من سيادتكم تعبئة البيانات المطلوبة، وقراءة فقرات الاستبانة ووضع علامة (√) امام كل فقرة وتحت الدرجة التي ترونها صحيحة، مع ضرورة توخي الدقة والموضوعية، إذ أن ذلك له أثر كبير على واقعية النتائج وموضوعيتها، علما بأن بياناتكم ستحاط بالسرية التامة وسيقتصر استخدامها على البحث فقط.

الباحث / ابراهيم سعد

أولاً: المتغيرات الشخصية:

1. المؤهل العلمي:

دبلوم بكالوريوس ماجستير دكتوراه

2. التخصص:

محاسبة علوم مالية ومصرفية إدارة الأعمال اخرى

3. سنوات الخدمة

أقل من 5 سنوات من 5 الي 15 أكثر من 15

4. المركز الوظيفي:

موظف رئيس قسم مدير دائرة اخرى

ثانياً: بيانات متعلقة بالشركة

5. عمر شركة التأمين:

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 أكثر من 10 سنوات

6. رأس مال شركة التأمين:

أقل من نصف مليون شيكل من نصف مليون شيكل إلى مليون شيكل

أكثر من مليون شيكل.

ثانياً: فقرات الاستبانة

درجة الموافقة					البيان
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
المجال الأول: مدى توفر مقومات التخطيط المالي في شركات التأمين					
					1. تعتمد الشركة مبادئ ومعايير وأسس علمية تستخدم عند الاعداد للتخطيط المالي.
					2. يوجد لدى الشركة برامج محوسبة للتخطيط ملائمة لطبيعة عمل وحجم الشركة
					3. يوجد لدى الشركة دائرة مالية مستقلة
					4. يوجد لدى الشركة محاسبين يتمتعون بالكفاءة اللازمة من أجل التخطيط المالي
					5. يوجد خطط تدريبية للمحاسبين للشركة حول التخطيط المالي
					6. يتم استخدام أساليب أو أدوات التخطيط المالي في الشركة
					7. تضع إدارة الشركة الخطط المالية من أجل تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية
					8. تهتم إدارة الشركة بمتابعة تنفيذ الخطط المالية
المجال الثاني: مدى التزام شركات التأمين بالتطبيق السليم لأدوات التخطيط المالي					
					9. تلتزم الشركة في إعداد الميزانية النقدية التقديرية
					10. تلتزم الشركة في إعداد قائمة الدخل التقديرية
					11. تلتزم الشركة بإعداد قائمة الميزانية العمومية التقديرية
					12. تلتزم الشركة بتخطيط الأرباح وفق خططها
					13. تلتزم الشركة بتخطيط الاستثمارات ضمن خططها
					14. يتم تحديد المدة التي ستعد عنها الخطط المالية
					15. يتم اعداد الموازنة العمومية التقديرية بعد تحديد جميع بنودها

درجة الموافقة					البيان	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					يتم تحديد الالتزامات التي تتغير بشكل تلقائي مع تغير المبيعات	.16
المجال الثالث: مدى توفر وجود سيولة نقدية لدى شركات التأمين						
					تسهم إدارة الشركة في توفير السيولة النقدية بصورة دائمة	.17
					تتم عملية موازنة بين منافع وتكاليف الاستثمار في دورة تحويل النقدية بهدف الاقتراب من المستوى الامثل للسيولة	.18
					تعمل إدارة الشركة على تخفيض دورة تحويل النقدية إلى أصول من أجل توفير السيولة النقدية	.19
					تعمل إدارة الشركة على زيادة صافي الرصيد السائل إلى حدود توفر هامش الامان من أجل توفير السيولة	.20
					تسهم إدارة الشركة في توفير التدفقات النقدية التشغيلية	.21
					تسهم إدارة الشركة في زيادة نسبة الاصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة من أجل توفير السيولة النقدية	.22
					تسهم إدارة الشركة في تخفيض النفقات الادارية والتشغيلية من أجل زيادة السيولة	.23

الملحق رقم (2)
قائمة الأساتذة المحكمين الفضلاء

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية والتخصص	الجامعة
1	أ. د. حمدي زعرب	عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية	الجامعة الإسلامية
2	أ. د. علي شاهين	المحاسبة والتمويل	الجامعة الإسلامية
3	أ.د. جميل النجار	الإدارة والمحاسبة	جامعة القدس المفتوحة
4	د. رأفت جودة	الإدارة والمحاسبة	جامعة القدس المفتوحة